

[٥]

برنامج تدريبي قائم على بيئات التعلم الإلكتروني  
لتنمية بعض مهارات التدريس التفاعلي للطالبة المعلمة  
برياض الأطفال

د. فاطمة صبحي عفيفي السيد

مدرس بقسم الطفولة المبكرة والتربية

كلية التربية النوعية - جامعة بنها



## برنامج تدريبي قائم على بيئات التعلم الإلكتروني لتنمية بعض مهارات التدريس التفاعلي للطالبة المعلمة برياض الأطفال د. فاطمة صبحي عفيفي السيد \*

### مقدمة البحث:

لقد أسهمت تكنولوجيا المعلومات والتقنيات التعليمية الحديثة في توفير بيئة تعليمية تعزز مدخلات العملية التعليمية، حيث أنها تقدم بواسطة الحاسوب والإنترنت كبيئة تعلم إلكترونية تساعد على تفاعل الأطفال وكسر حاجزي الزمان والمكان وتجعل التعلم متاحاً في أي وقت، كما ساعدت على استخدام إستراتيجيات إلكترونية كبيئة تفاعلية.

وتؤكد جائحة كوفيد- ١٩ الحاجة إلى مزيدٍ من ربط المناهج بأهداف التنمية المستدامة للتعليم، إذ يعرف التعليم الجيد بأنه إيصال المعرفة والمهارات اللازمة لتعزيز التنمية المستدامة مع الوصول إلى أشكال أخرى من التعليم، ويساعد التعليم التتموي على الانتقال إلى مستقبلٍ مختلفٍ كونه تعليمًا مقصوداً يسعى إلى التنمية الشاملة المتكاملة. (المعمري والعامري والعياصرة، ٢٠٢١، ٣٣).\*

وتعد البيئات التعليمية الإلكترونية ضمن المشروعات التي تطمح إلى تطوير تقديم المحتويات التعليمية وتيسير تعلمها؛ وذلك نتيجة النمو المتزايد لوسائل المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها؛ والتي أثرت بشكلٍ ملحوظٍ على عملية التدريس، وتنظيم دور المعلمة والطفل، وما صاحبه من نشأة وبروز طرائق التدريس ومهاراته وإستراتيجيات تجعل التعلم مسؤولية تفاعلية مشتركة؛ ينتج عنها ممارسات إيجابية تحاول إثراء النشاطات والممارسات داخل البيئات الصفية وخارجها (العتيبي، ٢٠١٨، ٣١٣، ٣١٤).

\* مدرس بقسم الطفولة المبكرة والتربية- كلية التربية النوعية- جامعة بنها.

- اتبعت الباحثة نظام التوثيق APA الجمعية الأمريكية لعلم النفس الإصدار السادس.

ولقد أصبح التدريب الإلكتروني للطالبة المعلمة دوراً أساسياً في الارتقاء بكفاءتها وتطويرها، ومن هذا المنطلق تأتي أهمية وضرورة إحداث نقلة نوعية في إعداد الطالبة المعلمة، ويعتمد التدريب الإلكتروني عبر الإنترنت على تقديم المحتوى والتواصل والتفاعل بين المتدرب والبرنامج، مما ينعكس ذلك على تنمية مهاراتها وقدراتها وتشكيل اتجاهاتها من تفاعلها مع مصادر المعلومات المختلفة التي تتيحها الشبكة العنكبوتية (مرزوق، ٢٠١٥، ١٢٥).

ولقد أكدت دراسة كلٍ من (البريهي والمحطوري، ٢٠٢٠؛ الجندی، ٢٠٢٠؛ نصر وعبد التواب ومحمد والسيد، ٢٠١٧) أنه لا بد من إعداد الطالبة المعلمة قبل الخدمة وأثناء الخدمة عن طريق طرق التعلم الحديثة والتكنولوجيا المصاحبة لها والقدرة على توظيف الحاسوب في العملية التعليمية واستخدام البرمجيات التعليمية والاستفادة منها في مرحلة رياض الأطفال أمر هام.

ونظراً لهذه التطورات التقنية والتكنولوجية المستمرة، ظهرت أساليب تدريسية حديثة ومعاصرة، أدت إلى تطوير مستوى الأداء التدريسي والمهني للطالبة المعلمة حيث تعتمد تلك الأساليب على التدريس القائم على استخدام الحاسب والإنترنت والذي يساعد المعلمة على أداء عملها بإتقان وتحسين أساليبها التدريسية، مما يسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة بصورة فعالة لدى الأطفال، ومن أهم هذه الأساليب التدريس الإلكتروني E- Teaching والتدريس الافتراضي Virtual والتدريس القائم على الإنترنت Web Based Teaching.... الخ والتي تعتمد على بيئة التعلم الافتراضية. (الجهمي والصافي، ٢٠١٩، ٥٩٠)

واستناداً لما سبق فقد أكدت دراسة كلٍ من الجندی (٢٠٢٠)، مومني والمفي وجرادات والرفاعي (٢٠١٦)، (2010) Fioanapatick على ضرورة إعداد الطالبات المعلمات لمواجهة التحديات المستقبلية المختلفة التي يواجهها العصر الحالي، وذلك عن طريق تزويدهم بالاتجاهات والمهارات والمعارف العلمية الحديثة بصفة عامة والمهارات التدريسية التفاعلية بصفة خاصة.

ولما أصبح الاهتمام بضرورة إدخال التكنولوجيا واستخدام التقنيات الحديثة في جميع المراحل التعليمية يشكل هدفاً لضمان جودة التعليم من ناحية، والاهتمام بتوفير بيئة جيدة للمستحدثات التكنولوجية في مرحلة رياض الأطفال من ناحية أخرى، كان

لا بد من الاهتمام بإعداد معلمة الأطفال باعتبارها حلقة الوصل التي تأخذ بيد الطفل على أعتاب التكنولوجيا التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياته اليومية، إذاً فلا جدوى من وجود الكمبيوتر والتكنولوجيا الإلكترونية إن لم تتوافر المعلمة المدربة على استخدامها في الوقت المناسب كجزء أساسي في خطتها لتعلم الأطفال. (عبد الفضيل، ٢٠١٤، ص ٤)

وبما أن معلمة الروضة هي الأساس الأول في تعلم الطفل فلا بد أن تكون أولاً على وعي ودراية بمهارات التدريس التفاعلي وتوظيفها من خلال بيئات التعلم الإلكتروني والتي تستطيع من خلالها المعلمة مواكبة متطلبات التنمية الشاملة المتكاملة لطفل الروضة من جميع جوانبه الجسمية والنفسية والتربوية، ومن هنا يؤكد البحث الحالي على ضرورة الإعداد الجيد للطالبة المعلمة للعديد من المهارات وخاصةً مهارات التدريس التفاعلي داخل بيئة تعلم إلكتروني وتدعيم ذلك بالتدريبية والندوات للإطلاع على كل ما هو جديد حتى تثري برنامجها التربوي اليومي.

### مشكلة البحث وأسئلته:

إن نجاح البيئة التعليمية الإلكترونية يتوقف على الآلية التي توظف من خلالها، فالتعلم الإلكتروني بحاجة إلى مهارات وإستراتيجيات تتناسب مع خصائصه؛ وذلك من أجل الاستفادة منه في تطوير مهارات الطالبات المعلمات، والانتقال من التعلم التقليدي إلى بيئة تعلم إلكترونية تزود المتعلم بالتغذية الراجعة الفورية بالإضافة إلى تلبية متطلبات العصر.

هذا وقد تم ملاحظة مشكلة البحث من خلال أهمية مهارات التدريس التفاعلي لمواكبة التطورات التقنية الحالية، وأيضاً تتوافق مع اتجاه وزارة التربية والتعليم المصرية في ظل جائحة كورونا؛ بضرورة الاعتماد على التعلم الإلكتروني القائم على الإنترنت وباستخدام الأجهزة اللوحية "التابلت"، كما لاحظت الباحثة من خلال التدريس للطالبات المعلمات ضعف إلمامهن لمهارات التدريس التفاعلي لاستخدامها داخل بيئات التعلم الإلكتروني، وتبين مما سبق مدى حاجة الطالبات المعلمات لتنمية

مثل هذه المهارات، وضرورة البحث عن أنماط أو برامج تقنيات حديثة لتنمية هذه المهارات لهؤلاء الطالبات، وأكدت ذلك العديد من الدراسات كدراسة (الجندي، ٢٠٢٠؛ بهجات، ٢٠١٥؛ دشتي، ٢٠١٧؛ مرزوق، ٢٠١٥؛ نصر وعبد التواب، ٢٠١٧؛ محمد والسيد، ٢٠١٧؛ مرزوق، ٢٠١٧؛ خليل ومحمد والسيد، ٢٠١٨؛ الفالح، ٢٠١٨؛ التوني، ٢٠١٩).

وبناءً على ذلك تحددت مشكلة البحث الحالي في انخفاض مستوى أداء مهارات التدريس التفاعلي لدى الطالبات المعلمات شعبة الطفولة المبكرة والتربية بكلية التربية النوعية- جامعة بنها من خلال بيئات التعلم الإلكتروني، وفي محاولة للتغلب على هذه المشكلة وإيجاد حلول لها ينبغي الإجابة في السؤال الرئيسي التالي:

- "ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استخدام بيئات التعلم الإلكتروني في تنمية بعض مهارات التدريس التفاعلي للطالبة المعلمة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية هي كالآتي: -

- ما مهارات التدريس التفاعلي المناسبة للطالبة المعلمة ؟
- ما البرنامج التدريبي المصمم لتنمية بعض مهارات التدريس التفاعلي للطالبة المعلمة؟
- ما فاعلية البرنامج التدريبي المصمم لتنمية بعض مهارات التدريس التفاعلي للطالبة المعلمة باستخدام بيئات التعلم الإلكتروني ؟

### أهمية البحث:

- إعداد برنامج تدريبي قائم على استخدام بيئات التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات التدريس التفاعلي للطالبة المعلمة.
- مسايرة التطورات التكنولوجية المعاصرة للتعلم حيث تعتمد على مستويات هذه المؤشرات في تحقيقها على البيئة التي تعتمد على التعلم الإلكتروني.
- تكوين اتجاه إيجابي نحو استخدام الطالبة المعلمات برياض الأطفال لما هو جديد في مجال تكنولوجيا التعليم والتقنيات التكنولوجية لاستخدامها مع الطفل.

## أهداف البحث:

- ١- رصد الواقع الفعلي لتدريب الطالبات المعلمات برياض الأطفال نحو مهارات التدريس الإلكتروني التفاعلي.
- ٢- توجيه أنظار خبراء رياض الأطفال والمسؤولين إلى ضرورة الاهتمام بتدريب الطالبات المعلمات في ضوء التكنولوجيا الإلكترونية.
- ٣- التعرف على مستوى وعي الطالبات المعلمات برياض الأطفال بمهارات التدريس التفاعلي في بيئات التعلم الإلكتروني بالروضة.
- ٤- بناء برنامج تدريبي للطالبات المعلمات برياض الأطفال لتنمية مهارات التدريس التفاعلي باستخدام بيئات التعلم الإلكتروني لمواكبة متطلبات العصر.
- ٥- وضع مجموعة من التوصيات التي تسهم في تفعيل دور الطالبات المعلمة في تنمية مهارات التدريس التفاعلي قائم استخدام بيئات التعلم الإلكتروني.

## فروض البحث:

- ١- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي ككل وعند كل مهارة من مهاراته الفرعية على حدى، لصالح طالبات المجموعة التجريبية"
- ٢- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي ككل وعند كل مهارة من مهاراته الفرعية على حدى، لصالح التطبيق البعدي".
- ٣- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي ككل وعند كل مهارة من مهاراته الفرعية على حدى".
- ٤- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي

لبطاقة الملاحظة ككل وعند كل مهارة من مهاراتها الفرعية على حدى، لصالح طالبات المجموعة التجريبية".

٥- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ككل وعند كل مهارة من مهاراتها الفرعية على حدى، لصالح التطبيق البعدي".

٦- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ككل وعند كل مهارة من مهاراتها الفرعية على حدى".

### منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي المعتمد على القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وأن هذا التصميم يوفر الأساس لمقارنة قبل وبعد التعرض للمثير (البرنامج التدريبي)، وبالتالي يقدم تفسيراً للفرق بين القياسات في إطار تأثير المتغير التجريبي.

### أدوات البحث ومواده:

- قائمة بمهارات التدريس للطالبة المعلمة (إعداد/ الباحثة).
- اختبار تحصيلي معرفي لمهارات التدريس التفاعلي للطالبة المعلمة (إعداد/ الباحثة)
- بطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التدريس التفاعلي للطالبة المعلمة (إعداد/ الباحثة)
- برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لمهارات التدريس التفاعلي باستخدام بيانات التعلم الإلكتروني (إعداد/ الباحثة)

### عينة البحث:

- اقتصر البحث الحالي على عينة عشوائية من الطالبات المعلمات بشعبة الطفولة المبكرة والتربية بكلية التربية النوعية- جامعة بنها.



### حدود البحث:

- الحدود البشرية: يقتصر البحث الحالي على (١٠٨) طالبةً من طالبات الفرقة الثالثة بقسم الطفولة المبكرة والتربية- بكلية التربية النوعية- جامعة بنها.
- الحدود المكانية: قسم الطفولة المبكرة والتربية- كلية التربية النوعية- جامعة بنها.
- الحدود الزمنية: يتم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٢٠/٢٠٢١) ولمدة شهرين بواقع يومين أسبوعياً.
- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على بعض من مهارات التدريس التفاعلي للطالبة المعلمة، وهي (التخطيط- التنظيم- التنفيذ- التقييم)

### مصطلحات البحث:

- وتعرف الباحثة البرنامج التدريبي إجرائياً: هو مخطط مكون من مجموعة من الإجراءات التدريبية والمُعد من قِبَل الباحثة لتنمية مهارات الطالبة المعلمة برياض الأطفال على مهارات التدريس التفاعلي باستخدام بيئات التعلم الإلكتروني.
- وتعرف الباحثة الطالبة المعلمة إجرائياً: هي طالبة بالفرقة الثالثة قسم الطفولة المبكرة والتربية بكلية التربية النوعية- جامعة بنها.
- وتعرف الباحثة بيئات التعلم الإلكتروني إجرائياً: هي بيئة تعليمية مُعدة خصيصاً لطفل الروضة وتتسم بالثراء التكنولوجي في تقديم محتوى الأنشطة التعليمية في إطار بيئة افتراضية مليئة بالمتعة والإثارة لهم.
- وتعرفها الباحثة مهارات التدريس التفاعلي إجرائياً: مجموعة من المهارات التدريسية التي يجب أن تتقنها الطالبة المعلمة لاستخدامها داخل بيئات التعلم الإلكتروني مثل (التخطيط- التنظيم- التنفيذ- التقييم).

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

#### أولاً: البرامج التدريبية للطالبة المعلمة

تعريف البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة:

"ويقصد بها الجهود المقدمة لتطوير وتنمية العاملين أثناء قيامهم بالعمل، وتتضمن تلك الجهود التخطيط والتنظيم لتحسين الفئات المستهدفة في المعارف

والمهارات والاتجاهات، ليصبحوا أكثر فاعلية في أداء مهامهم الوظيفية". (النجاحي ونصار، ٢٠١٢، ٣١٧).

ويرى (مسرد التدريب والدعم الفني للمعلمات Early Childhood Education Professional Development (2013,p.187) أن برامج تدريب الطالبات المعلمات ك "عملية منظمة تستهدف الطالبات المعلمات لتحقيق تقدم أو تدرج إلى أعلى مراحل الكفاءة في العمل".

ومن جانبه عرف (Stiles (2015,p. 25) برامج تدريب الطالبات المعلمات ك "تدريب رسمي أو غير رسمي يتم كجزء من عملية التنمية المهنية للطالبات المعلمات، ويمكن أن يحدث بطريقة مباشرة أو عبر الإنترنت أو في مجموعات أو عبر جلسات فردية".

وتعرف الباحثة البرنامج التدريبي إجرائياً: هو مخطط مكون من مجموعة من الإجراءات التدريبية والمعد من قِبَل الباحثة لتنمية مهارات الطالبة المعلمة برياض الأطفال على مهارات التدريس التفاعلي باستخدام بيئات التعلم الإلكتروني.

الطالبة المعلمة: هي التي تقوم بتنمية وإكساب بعض المهارات لأطفال الروضة مثل (الأكاديمية- السلوكية- اليدوية)، كما تخطط وتنظم وتطور برنامج التربية الشاملة للطفل في مرحلة الروضة. (Koestler, 2003,p.12)

وتعرف الباحثة الطالبة المعلمة إجرائياً: هي طالبة بالفرقة الثالثة قسم الطفولة المبكرة والتربية بكلية التربية النوعية- جامعة بنها.

#### - أهمية تدريب الطالبات معلمات على استخدام بيئات التعلم الإلكتروني:

يعاني الكثير من المعلمين عموماً وفي مرحلة رياض الأطفال على وجه الخصوص من صعوبة في مجاراة تنفيذ الأدوات سريعة التقدم والانتشار لتكنولوجيا التعليم، وهو ما يعزى بدرجة كبيرة إلى التطوير والتدريب المهني غير الملائم (Teclehaimanot; Mentzer; Hickman, 2011, 5).

وإزداد الاهتمام باستخدام بيئات التعلم الإلكتروني بالروضة وتدريب الطالبات المعلمات على استخدامهم خلال السنوات العشر الأخيرة. فمع تطور التكنولوجيا اختلفت منهجيات وأساليب التدريس كما اختلفت معها أساليب تدريب الطالبات

المعلمات لمواجهة التحديات العديدة التي تواجههم في بيئات التعلم الإلكتروني الحديثة. (Parra, 2010,p.49).

- يعمل تدريب الطالبات المعلمات على مهارات التدريس باستخدام بيئات التعلم الإلكتروني على تعزيز استخدام التكنولوجيا في المواقف التدريسية الواقعية.
- يقدم هذا التدريب الفرصة للطالبات المعلمات ببناء وابتكار أدواتهم التكنولوجية الخاصة لاستخدام بيئات التعلم في رياض الأطفال.
- تنوع الحلول والسبل المستخدمة لتطبيق التكنولوجيا ببيئات التعلم برياض الأطفال (Cobb ; Rallis, 2013, 302).
- فرصة إتقان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعم فرص خلق مجتمعات المعرفة ومهارات التفكير الناقد لدى الأطفال الصغار (Di Bendetto, 2015, Online).
- تجهز الطالبات المعلمات ومن ثم الأطفال إلى مواجهة التحديات التكنولوجية المستقبلية، فضلاً عن زيادة دافعية الأطفال ومشاركتهم التكنولوجية واكتساب المهارات الأساسية.
- تحسين قدرة الطالبات المعلمات على تحديد أفضل الأساليب، والربط والمساهمة الإيجابية في السياسة التعليمية ببيئة التعلم.
- ويساعد انتشار مفهوم بيئات التعلم الإلكتروني بالروضة في المجال التعليمي على توسيع نطاق الفرص أمام الطالبات المعلمات لإيجاد الموارد التكنولوجية اللازمة التي تساعد على التدريس التفاعلي والتطور المهني، ومن بينها المناقشات المهنية مع الزملاء والأطفال لتحسين ممارستهم المهنية (Apple, 2012,p. 28).
- الحصول على الدعم التدريسي والفني في مجال بيئات التعلم الإلكترونية.
- بناء رؤية أفضل حول التدريس التفاعلي.
- تحسين التواصل مع الزملاء والمتخصصين في المواقف التعليمية.
- تحسين الرؤية حول فلسفة التعليم.
- مشاركة التقنيات التدريسية.

- تحسين إدارة بيئة التعلم وعمليات التعلم. (Myburgh, 2014, 55).
- تسهم بيئات التعلم الإلكتروني في خفض مستويات الشعور بالعزلة وتقديم الدعم اللازم لهم، ودعم الممارسة المهنية التدريسية، وتحسين الأداء المهني وتشكيل مجتمعات تعليمية إلكترونية بمرحلة الروضة (Ottenbreit- Leftwich; York, 2011, 55)
- الوعي بتأثيرات التغيرات البيئية والتطورات المجتمعية وآفاق السياسات التعليمية اللازمة لعمل الطالبة المعلمة في ضوء بيئات التعلم الإلكتروني.
- اكتساب تقنيات جمع المعلومات وتحليل جوانب القوة والضعف والفرص والتحديات التي تواجه عملهم كمعلمات للروضة في المستقبل.
- اكتساب الكفاءة المهنية اللازمة لتهيئة عملهن وأدائهن بما يتناسب مع الاحتياجات والتوقعات المتغيرة للأطفال والآباء والمجتمع.
- التعرف على الفجوة بين النظريات وواقع الممارسة المهنية للتعليم بمرحلة الروضة (Heller, 2014, 2).
- تحسين قدراتهن الفكرية والقيادية في التدريس لأطفال الروضة.
- تزويد الطالبات المعلمات في بيئات التعلم الإلكتروني بالروضة بأفضل البحوث والأساليب المتاحة.
- زيادة معرفة الطالبات المعلمات بإستراتيجيات، وتقنيات التدريس التفاعلي وغيرها من العناصر الأخرى الأساسية اللازمة للتعليم للأطفال في بيئات التعلم الإلكتروني.
- مساعدة الطالبة المعلمة على ضمان تحقيق جميع الأطفال لمستويات مرتفعة من التعلم.
- زيادة الأمان الوظيفي والتقدم المهني للطالبة المعلمة.
- تطوير الشراكات والتواصل وشبكات الربط مع المتخصصين في مجال تعليم طفل الروضة وتحفيز التغيير. (Palmer, 2012, 93)
- ويدافع (Kozma, 2015, 32) عن مجموعة من المزايا التي تنعكس على الأطفال الصغار من تدريب المعلمات باستخدام بيئات التعلم الإلكتروني بالروضة.

تضمنت تلك المزايا: (أ) تحسين النتائج التعليمية والنمائية للأطفال، وتحسين المواقف حول التعلم واكتساب مجموعة من المهارات الجديدة، (ب) تحسين نتائج الطالبات المعلمات في بيئات التعلم مثل نمو المهارات التكنولوجية لديهن والمعرفة بالمهارات التدريسية التفاعلية الحديثة، وتحسين إتقان المحتوى والمواقف الإيجابية نحو التعليم، (ج) نتائج أخرى تتمثل في زيادة مستوى ات الإبداع والابتكار بمواقف الروضة. ويشير Huckabee;Paige (2015,226)Woodworth; Gallagher;Guha (2013, 1234) American Centre for Educational Professional ) (2013, 1234) Development Research, 2013,366 إلى ضرورة توفير الإعداد والتطوير المهني المستمر للطالبات المعلمات بالروضة على بيئات التعلم الإلكتروني، وتعد عملية مواكبة تكنولوجيا شبكات الاتصالات والمعلومات في التطوير المهني للطالبات المعلمات بالروضة بصفة عامة، هو في الواقع استثمار حكيم ويعود بالنفع على كل من الطفل والمعلمة والروضة والمجتمع. وفي هذه الصدد أكد كل من Goalen, (2013,19), (Knibbeler, 2015,34).

أنه يجب الاهتمام بتدريب المعلمات في ضوء بيئات التعلم الإلكتروني الحديثة للروضة من خلال عقد المزيد من الدورات والبرامج التدريبية وإطلاعهن على الأساليب الحديثة والاستفادة من التطور التكنولوجي في هذا المجال، وتدريبهن على المهارات التدريسية التفاعلية.

أشار كل من Butler ; Ahn (2013,238) إلى أن الأساليب التي يتم توظيفها في برامج تدريب الطالبات المعلمات باستخدام بيئات التعلم الإلكتروني يقتضي الكثير من العمل التعاوني والتنسيق؛ حتى تتحقق الأهداف المنشودة المتمثلة في زيادة قدرات وإمكانيات المعلمات ونجاح مهامهن في بيئة التعلم الإلكتروني.

وأكد Randi; Zeichner (2016,180) أنه عندما تشارك الطالبات المعلمات بالروضة في التدريب على بيئات التعلم الإلكتروني بالروضة، سوف تصبح أكثر استعداداً وقابليةً للاستفادة منها والتطبيق الفعال في مواقف رعاية وتعليم الطفولة المبكرة. أيضاً، يساعد تدريب الطالبات المعلمات على الشعور بالثقة في القرار أثناء العمل ببيئة التعلم.

ومما سبق ترى الباحثة أنه من المتوقع عالمنا الحديث أن تصبح المعلمات أكثر مهارة وقدرة في كثير من المجالات من أجل نجاح عملهم، ومن بين تلك المجالات المقبولة والمتفق عليها لمهارة الطالبات المعلمات القدرة على العمل والكفاءة في بيئات التعلم الإلكترونية حتى في بيئات التعلم الإلكترونية بالروضة، يتطلب الأمر جهداً كبيراً من جانب المعلمات للاستفادة من الإمكانيات التي يقدمها المفهوم؛ بحيث يصبح استخدام التكنولوجيا في المواقف التعليمية مهمة أساسية ينبغي أن توكل لمعلمات المستقبل.

### - التوجهات الحديثة في مجال برامج تدريب الطالبات المعلمات على بيئات التعلم الإلكتروني بالروضة:

قام (Amold, 2015, 29) بتحليل برامج تدريب الطالبات المعلمات بالروضة في الولايات المتحدة الأمريكية التي تعتمد على بيئات التعلم الإلكتروني، ووضع إطار عمل لعناصر نجاح لتلك البرامج، فقد حددا التوجهات التالية:

- ١- الاتجاه نحو التنوع من حيث مكونات البرنامج ليشمل مجالات معرفية متنوعة إلى جانب الاتجاه نحو تقنيات وأساليب التدريس التفاعلية المبتكرة.
- ٢- الاتجاه نحو التأكيد على برامج التوعية والاتجاه نحو التأكيد على الجوانب النوعية في برامج تدريب الطالبات المعلمات أو الموازنة بين الجوانب الكمية والجوانب النوعية فيها.
- ٣- الاتجاه نحو الدمج والتكامل بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية، أو التعرض لمجالات الخبرة العملية والتطبيقات في أثناء الحديث أو الدراسة النظرية، أو التهيئة النفسية والمهارية التي تشكل نمواً في الخبرات العملية والتطبيقية.

وفي إنجلترا يعتمد تصميم تلك النوعية من البرامج التدريبية على بيئات التعلم الإلكتروني على التخصص ونتائج البحوث العلمية، وكذلك على إستراتيجيات التعليم الفعالة وعناصر التقويم المستمر، فتدريب الطالبات المعلمات على العمل في بيئات التعلم الذكي للروضة يقتضي منهن معرفة وفهم النظام، والخبرة بالروضة، وتوفير الوقت اللازم للتعلم التعاوني البنائي (Cornett, 2012, 88). يجب أن يشمل الاستثمار في مجال تدريب الطالبات المعلمات على بيئات التعلم الإلكتروني

بالروضة الإطلاع على أحدث التقنيات المتاحة في المجال، والتواصل مع الجهات الإحترافية التدريسية في النطاق الجغرافي للروضة وخارجها، والوعي باستخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية، والتعرف على أحدث الأساليب التدريسية في بيئات التعلم الإلكترونية، والتدريب على أحدث الأساليب وآفاق التدريس لفئات مختلفة من الأطفال (Catterall, 2014, 8).

عناصر البرامج التدريبية للطالبة المعلمة على بيئات التعلم الإلكتروني:

- **العنصر الأول:** المناقشات حول الآفاق والقضايا والأساليب المتعلقة بالتعليم في بيئات التعلم الإلكتروني بالروضة.
- **العنصر الثاني:** المشاركة في أنشطة وورش عمل ومؤتمرات عبر الفيديو "الفيديو كونفرانس" مع خبراء التعليم في مجال تصميم والتدريس في بيئات التعلم الإلكتروني بالروضة.
- **العنصر الثالث:** التطبيق العملي من خلال مشاركة الطالبات المعلمات لآخرين أكثر خبرة في المجال لمدة ٨ أسابيع على الأقل؛ لمشاركة الآراء والتعرف على الأساليب المختلفة في التدريس التفاعلي ببيئات التعلم الإلكتروني بالروضة.
- **العنصر الرابع:** متابعة التقدم في المجالات البحثية المرتبطة بمجال بيئات التعلم الإلكتروني بالروضة.
- **العنصر الخامس:** تطبيق ما تم تعلمه عملياً وتشتمل على التقييمات والوسائل العملية المبتكرة (Mihashi, 2015, 53).

### - أسس التدريب باستخدام بيئات التعلم الإلكتروني بالروضة:

يمكن النظر إلى عملية تدريب الطالبات المعلمات على بيئات التعلم الإلكتروني بالروضة كـ "عملية لخطية مستمرة وليس نتيجة لأحداث تدريب خطي منقطع". أيضاً، يقوم تدريب الطالبات المعلمات الروضة على بيئات التعلم الإلكتروني على أساس تدفق المعرفة المكتسبة والمشاركة في مجتمعات التعلم الإلكتروني داخل بيئات التعلم، يقوم تدريب الطالبات المعلمات على أساس بناء وتطوير المعرفة بدلاً من تحويلها من شخصٍ لآخر، ويجب أن تسعى عملية التدريب

على بيئات التعلم الإلكتروني بالروضة إلى تحديد الاحتياجات العملية التدريسية وغير التدريسية لهم، وتشجيعهم على التحكم في نموهم المهني الإلكتروني من خلال التقييم العملي النشط (Appleby; Hillier, 2012, 43).

يعتمد تدريب الطالبات معلمات باستخدام بيئات التعلم الإلكتروني على الأسس التالية:

١- تحديد المشكلات العملية التي يمكن أن تواجه الطالبة المعلمة بالروضة ومحاولة إيجاد الحلول لها: يمكن أن تشمل المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات مشكلات تتعلق بإدارة ونظام بيئة التعلم الإلكتروني، وآلية تدعيم الأطفال، والتعامل مع الفروق الفردية، وتقويم أعمال الأطفال، والعلاقات مع أولياء الأمور، وتنظيم العمل داخل بيئة التعلم وغياب الموارد والإمكانيات والأعباء التدريسية على الطالبات المعلمات في بيئات التعلم الإلكتروني بالروضة.

٢- تقدم الطالبات المعلمات نحو بناء رؤية أكثر كفاءة وفاعلية للتدريس وبناء أدوار الطالبة المعلمة الإيجابية في بيئات التعلم الإلكتروني بالروضة ( Tinker, 2013, 33).

٣- تعريف الطالبات المعلمات بالمفاهيم والمصطلحات الصحيحة المطبقة في مجال بيئات التعلم الإلكتروني للروضة.

٤- إطلاع الطالبات المعلمات على أحدث التطورات في المجالات البحثية وأفضل الأساليب العالمية في المجال التعليمي.

٥- تمييز وتحليل مجموعة من نماذج التعليم المختلط (التعليم الإلكتروني والتقليدي).

٦- إكساب الطالبات المعلمات مهارة بناء خطة عمل لتنمية كافة الجوانب مهارية والتعليمية.

٧- تحليل النظريات والمفاهيم الرئيسية في مجال تصميم المناهج وتقويم التعلم في بيئات التعلم الإلكتروني بالروضة.



أيضاً، لخصت البحوث التي أجراها Cordingley; Tomas; Newman, (2014,p. 123) أسس تدريب الطالبات المعلمات بالروضة على بيئات التعلم الإلكتروني في:

١- التركيز على احتياجات ونتائج تعلم أطفال الروضة في بيئات الروضة الإلكترونية.

٢- التركيز على تنمية المعارف والمهارات التدريسية التفاعلية للطالبات للمعلمات.

٣- الاعتماد على تكامل النظريات مع الأساليب المهنية العملية والأساليب التدريسية والمعارف للطالبات المعلمات في البيئات التعليمية الإلكترونية.

٤- توفير الفرص المتكررة للطالبات المعلمات للتعلم وممارسة المعارف والمهارات في بيئات إلكترونية تتسم بالثقة والتحدي.

أشار Yoon; Duncan; Lee; Scarloss; Shapely (2015,p. 68) إلى

أنه يجب أن تعتمد عملية تدريب الطالبات المعلمات في بيئات التعلم الإلكترونية على الأسس التالية:

١- تقديم الدعم التدريسي الذي يتضمن مساعدة الطالبات المعلمات بالمعرفة والمهارات والإستراتيجيات اللازمة لنجاح واستمرار عملهم في بيئات التعلم الإلكتروني.

٢- تقديم الدعم النفسي للطالبات المعلمات من أجل بناء الثقة ومشاعر الكفاءة وتشجيع التقدير الإيجابي للذات، وتحسين الاعتماد على النفس وتعلم مواجهة الضغوط المهنية.

### ثانياً: بيئات التعلم الإلكتروني لطفل الروضة:

#### - تعريف بيئات التعلم الإلكتروني:

يعرفها القحطاني (٢٠١٨، ص ٢١٤) أنها: إحدى أشكال التعلم التي تعتمد على إمكانات وأدوات، وأنظمة، وأجهزة، ووسائل وبرامج تكنولوجيا المعلومات وشبكة الإنترنت، ويمكن استخدامها في تقديم محتوى تعليمي وتوصيله لدرجة اكتساب المهارة.

وعرف (23, 2017) Staubel بيئة التعلم الإلكترونية أو الافتراضية على أنها "بيئات تعلم توفر للمعلمين والمتعلمين إمكانية الاتصال بالصوت فقط أو بالصوت والصورة، وذلك بطريقة متزامنة شبيهة لحد بعيد بالحقيقة، أي في نفس الوقت رغم عدم تواجدهم جغرافياً في مكان واحد". كما عرف (2016,p. Weiser 66) بيئة التعلم الإلكتروني للروضة على أنها "عالم مادي يتسم بالثراء والتشابه الخفي في وجود أجهزة الاستشعار، أجهزة التحقق، شاشات العرض والعناصر الكمبيوترية المترابطة داخل بيئة شبكية مستمرة".

ويشير (2016,132) Srivastava لبيئة التعلم الإلكتروني للروضة بأنها "تلك البيئات التعليمية الإلكترونية التي تسهم فيها تكنولوجيا الاتصالات والحوسبة في تشجيع التفاعل بين الطفل والأشياء المحيطة به مثل التفاعل الفردي أو الجماعي أو تفاعل الطفل مع الكمبيوتر". كما أشار (2015, 662) Xie; Shi; Xu; ;Xie لبيئة التعلم الإلكتروني للروضة على أنها "بيئة مزودة بالعديد من المعدات التكنولوجية التي يمكن استخدامها في مساعدة ودعم تعليم الأطفال الصغار، ويتم في تلك البيئات تزويد البيئة بعناصر التكنولوجيا الأساسية اللازمة لربط أجهزة الكمبيوتر المحمولة بوحدة البروجيكتور وغيرها".

ويشير أيضاً (2011,p. 32) Colvin; Tobler; Anderson لبيئة التعلم الإلكتروني للروضة بأنها "بيئة ذات منصة إلكترونية تعليمية متكاملة تتكون من وحدة كمبيوتر، بالإضافة إلى المعدات السمعية البصرية التالية: وحدة عرض (بروجيكتور)، وسبورة تفاعلية، واتصال لاسلكي بالإنترنت ومصادر المعرفة، ومشغل دي في دي".

وتعرف الباحثة بيئات التعلم الإلكتروني إجرائياً: هي بيئة تعليمية مُعدة خصيصاً لطفل الروضة، وتتسم بالثراء التكنولوجي في تقديم محتوى الأنشطة التعليمية في إطار بيئة افتراضية مليئة بالمتعة والإثارة لهم.

### – خصائص بيئة التعلم الإلكتروني لطفل الروضة:

أشار (2014,p.131) Yau ; Karim إلى أن أبرز خصائص بيئة التعلم الإلكتروني لطفل الروضة تضم ما يلي:

- ١- استخدام القدرة على الإحساس والفعل في البيئة المادية لخلق وتقييم بيئات نمائية إلكترونية؛ لحل المشكلات في مواقف بيئة طفل ما قبل المدرسة ورياض الأطفال.
  - ٢- استخدام شبكة لاسلكية مكونة من الألعاب التي تقدم قدرات المعالجة والاتصال اللاسلكي، والاستشعار مع بيئة كمبيوترية وبنية أساسية لإدارة البيانات.
- أيضاً لخصت رابطة بحوث الحوسبة الأمريكية Computing Research Association, 2010, 215) السمات العامة لبيئات التعلم الإلكتروني بمرحلة الروضة على النحو التالي:
- ١- تطبيق تكنولوجيا النمذجة والمحاكاة والألعاب على تعليم الأطفال الصغار.
  - ٢- الاستفادة من العناصر المعرفية الثرية التي تقدمها البيئات الافتراضية الإلكترونية.
  - ٣- تسهم بيئات تعلم الروضة الإلكترونية في توفير العديد من الموارد غير المسبوقة والأنشطة التعليمية في إطار بيئة افتراضية تتسم بالمتعة للأطفال الصغار.
  - ٤- تتسم فصول التعلم الإلكترونية بمرحلة الروضة بتيسير عملية تقييم الأطفال التي تقوم بها المعلمات.

### أهداف تطبيق بيئات التعلم الإلكتروني لطفل الروضة:

يتفق الخبراء في مجال تعليم الطفولة المبكرة على أن مفهوم بيئات التعلم الإلكتروني للروضة يتضمن بناء بيئة عالية التقنية تكون فيها جميع الأشياء والعناصر المعتادة بقاعة النشاط، من الكتب النصية العادية إلى أجهزة اللاب توب، متصلة بأجهزة استشعار لقياس الأنماط السلوكية والتعليمية للأطفال في مواقف التعلم الجماعي بالفصول.

ويعتقد الباحثون بأن البيانات التي يجمعونها من بيئات التعلم الإلكتروني للروضة أو "الروضة الإلكترونية" يمكن الاستفادة منها في خلق بيئة تعلم أكثر تفاعلية تسمح للمعلمات بتقييم أفضل لمناهج التعليم والتعلم المستخدمة في بيئة التعلم.

ويوضح (Srivastava, 2010, 138) إلى أن الأطفال يتعلمون من خلال الاستكشاف والتفاعل مع العناصر المحيطة بهم كالألعاب والكتب، وتعتبر خبرة جعل البيئة تستجيب لأفعال الأطفال من بين الجوانب الرئيسية لنموهم الشامل". وبالتالي يتمثل أبرز أهداف بناء بيئات التعلم الإلكتروني للروضة في خلق بيئات تعليمية للأطفال مجهزة بحيث تتناسب مع كل طفل، وتسمح للمعلمات بتقييم العملية التعليمية للأطفال.

وتستهدف بيئات التعلم الإلكتروني للروضة تعليم الأطفال الصغار بشكل أكثر تفاعلية، حيث تساعد الطالبات المعلمات على البحث الدقيق لعملية تعلم الطفل ونمو جوانبه المهارية، وتساعد الروضة الإلكترونية الطالبات المعلمات على تقييم كل من التقدم التعليمي للطفل فضلاً عن متابعة سلوكياته الاجتماعية داخل بيئة التعلم. ويتم تصميم بيئة الروضة الإلكترونية لجمع وإدارة ودمج بيانات أجهزة الاستشعار، والمساعدة في تفسير وعرض المعلومات بطريقة سهلة ومريحة (Cohen,2012, 20).

### - بيئات التعلم الإلكتروني لطفل الروضة: (الوصف - الأهمية):

أصبحت التكنولوجيا تلعب مكانة بارزة في المدرسة والروضة على السواء، وتعمل تكنولوجيا بيئات التعلم الإلكتروني للروضة على إضافة المزيد للألعاب النماية والتعليم الجيد، مما يدعم مناهج التدريس التفاعلية، ويتم تصميم بيئة الروضة الإلكترونية لتشجيع الأطفال الصغار والسماح بربط الابتكار التكنولوجي مع المناهج التعليمية، مما يمثل فرصاً جيدة لكل من الأطفال والمعلمات.

منذ العشرين عام الأخيرة، كانت عملية التعلم الإلكتروني تحدث في الفصول كاتجاه حديث في استخدام تكنولوجيا التعليم، وتعتبر بيئات التعلم الإلكتروني بالروضة تطوراً هاماً يستفيد من تكنولوجيا وبرمجيات الكمبيوتر، والاتصالات والمعلومات المستخدمة في عمليات التعليم والتعلم، حيث أصبحت واحدة من البدائل في نشر التعليم وتفعيل التدريب سواء المباشر أو غير المباشر، مما يسهم في التغلب على عقبات المساحة والزمان والمخاطر، وتزويد الطالبات المعلمات بالخبرات الفعالة وإثراء التعليم والتعلم، كما أصبحت منهجاً حديثاً في التعليم، توظيف آليات الاتصال

الحديث، ودعم العملية التعليمية وإثراء وتحسين الجودة برياض الأطفال (Hussein, 2011,53).

- ١- تؤثر بيئات التعلم الإلكتروني للروضة على تعلم الأطفال من عدة وجوه تشمل زيادة دافعية الأطفال، حيث تزيد التكنولوجيا من اهتمام الأطفال بالأنشطة التعليمية (Crawford, 2010, 8).
  - ٢- تحفز التعاون بين الأطفال، وتعلم قيمة العمل المشترك والتعاون في أداء الأنشطة المختلفة (Plowman; Luckin,2016,98).
  - ٣- التكامل الناجح للتكنولوجيا الحديثة من خلال بيئات التعلم الإلكتروني هو هدف لأي مبادرة لتكنولوجيا التعليم وتكون حيوية بصفة خاصة عندما تكون للمبادرة تأثيراً كبيراً على الميزانية (Gruber,2011,158).
- وقد وصفت دراسة (Han ; Gilbert (2013,p.821 جوانب أهمية بيئات التعلم الإلكتروني للروضة على النحو التالي:
  - تساعد في تنمية الإدراك الحسي لطفل الروضة وتقرب المضمون المراد توصيلة له من خلال الرسوم التوضيحية والأشكال.
  - تسهم فهم الفهم على التمييز بين الأشياء والتفرقة، مثل تمييز الألوان.
  - تساعد في تعلم الأطفال مهارات معينة كالنطق الصحيح أو تعلم مهارات رياضية، وذلك عن طريق مهارة الرسم استخدام الصور والألوان، والأفلام متحركة بطيئة.
  - تدريب الطفل على التفكير المنظم وحل المشكلات التي يواجهها.
  - تنويع الخبرات التي تقدم للطفل داخل البيئة فيتيح له الفرصة للمشاهدة ثم الاستماع، ثم الممارسة والتأمل.
  - تزيد من الحصيلة اللغوية للأطفال بما يسمعه أو يشاهده من مواقف تحتوي على ألفاظ جديدة قد تكون ذات معنى لهم.
  - بناء المفاهيم السليمة يمكن عن طريق تنوع الوسائل التعليمية الوصول بالطفل إلى التعميمات والمفاهيم الصحيحة.
  - تعويد الأطفال من الصغر على تذوق الجمال في الطبيعة والفنون من خلال عرض الأفلام والصور.

• تفيد في اختصار الوقت اللازم للتعليم والتعلم، حيث تمكن الطالبات المعلمات من عرض كثير من المعلومات في وقت قصير نسبياً.

على الجانب الآخر تؤثر بيئات التعلم الإلكتروني للروضة في تحسين نمو مهارات الأطفال التعليمية من خلال ألعاب الكمبيوتر التفاعلية في بيئة التعلم، بالإضافة إلى التطبيقات التكنولوجية، وتستطيع الطالبات المعلمات متابعة تقدم الأطفال في بيئات التعلم الإلكترونية من خلال التقاط الصور للأطفال باستخدام الكاميرات الديجيتال بالبيئة، حيث تعمل هذه الصور على توضيح إنجازات الأطفال وتقييم نموهم وتقديمهم.

كما يمكن للمعلمات الاحتفاظ بما يُعرف باسم الحقيبة الرقمية للوقوف على مستويات تقدم كل طفل.

• متطلبات تطبيق بيئات التعلم الإلكتروني لطفل الروضة:

لا يمكن بدون عنصر التعليم أن تصل التكنولوجيا إلى أقصى درجات الاستفادة في دعم تعليم ونمو الأطفال الصغار، ويعني عنصر التعليم في برامج الطفولة المبكرة ضرورة تواجد الكبار إلى جوار الطفل وتفاعلهم معه والعمل على تزويده بفرص التعلم التفاعلي؛ لتشجيعهم على اكتساب المهارات التي يحتاجون إليها للنجاح في المراحل التالية من التعليم. ((Rideout, 2011, Online))

وفي الوقت الذي تشير فيه العديد من البحوث والأدبيات السابقة إلى أهمية استخدام بيئات التعلم الإلكتروني مع الأطفال في مراحل الروضة والنتائج الإيجابية لها مع هؤلاء الأطفال ( Penuel; Pasnik; Bates; Townsend; Gallagher; ) (Llorente; Hupert, 2014,p. 281) إلا أنها تضع كذلك بعض المتطلبات لنجاح تطبيق هذه التكنولوجيا من بينها:

- أن تكون ملائمة لنمو الأطفال.
- أن تشتمل على مجموعة من الأدوات التي تساعد المعلمة على تنفيذ التعليم بنجاح.

تكاملاً داخل بيئة التعلم والمناهج التعليمية ( NAEYC ; Fred Rogers ) (Center for Early Learning and Children's Media, 2012, Online).

## - أنواع بيئات التعلم الإلكتروني لطفل الروضة:

ساد استخدام وتعرض الأطفال الصغار في سن الروضة إلى التكنولوجيا المتقدمة مثل أجهزة التابلت أو الكمبيوتر اللوحي، القارئات الإلكترونية، والهواتف الإلكترونية (Gutnick; Robb Takeuchi; Kotler, 2011, Online)، ويمكن أن يمهد احتكاك الأطفال الصغار بالتكنولوجيا الطريق أمام العديد من الفرص التعليمية غير المسبوقة. كما يستخدم المعلمات أنواع متعددة من بيئات التعلم الإلكتروني مع الأطفال منذ سنوات طويلة، إلا أن تطوير التكنولوجيا الجديدة ووجودها في الروضة في تسارع مستمر، وأصبحت الشاشات التفاعلية التي تعمل باللمس، متوافرة في أحجام متعددة من السبورة التفاعلية إلى أجهزة التابلت والتي غيرت من طريقة استخدام الأطفال للتكنولوجيا، وتلعب تكنولوجيا التعليم الحديثة دوراً هاماً في تعلم الأطفال في ضوء البحوث، نظرية نمو الطفل، والأساليب الملائمة للنمو بما يتماشى مع أهداف المنهج.

## - نظرية التعلم الذاتي للطالبات المعلمات في بيئات التعلم الإلكتروني :(Mok ; Cheng 2001,p.115)

توضح النظرية أن تكامل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل بيئات التعلم الإلكتروني يؤدي إلى بناء ما يُعرف بالبيئة أو المجتمع الشبكي الذي يمكن أن يساند التنمية المهنية للطالبات المعلمات برياض الأطفال على المستوى بين الفردي والجماعي، وتصيغ النظرية تنمية وتدريب الطالبات المعلمات كعملية حلزونية في مجتمعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتتكون النظرية من العناصر التالية:

### أ- بيئة تكنولوجيا المعلومات:

تسمح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بربط العديد من المعلمين شبكياً والمشاركة في المهام التعليمية، مما يعمل على تحسين التفاعلات الاجتماعية ومشاركة خبرات التعلم والموارد بطريقة ملائمة أيضاً، وتسهم تكنولوجيا المعلومات في دعم وإسراع عمليات المتابعة والتقييم والتغذية الراجعة خلال التنمية المهنية للطالبات المعلمات (Tam ; Cheng, 2009, 5).

**ب- المجتمع البشري الشبكي:**

يمكن تصميم البيئة البشرية في المجال التعليم بما يسمح للطالبات المعلمات بتطوير المواقف والمهارات التدريسية اللازمة؛ لتحديد الأهداف وإدارة الذات والتقويم الذاتي التي تعد ضرورية لنجاح التدريب والنمو مهنيًا. وتتحقق التنمية المهنية عندما يكون المجتمع البشري متضمناً المعلمة كمتعلم، ومعلمين آخرين، ومدرب أو مشرف على التنمية المهنية وأشخاص آخرين كمدبر للتنمية المهنية أو الطفل، ويلعب المجتمع البشري الشبكي دورًا محوريًا في جميع المجالات: (التدريسية والنفسية والسلوكية) للتعلم الذاتي (Cheng, 2010, 18).

**- دعائم بيئات التعلم الإلكتروني لطفل الروضة:**

تعتبر من أهم جوانب بيئات التعلم الإلكتروني الربط بين الأشخاص والتواصل بين مجموعة من العناصر التي تجمعها اهتمامات مشتركة لتبادل المعلومات أو الإجابة على التساؤلات، وتقوم بيئات التعلم الإلكتروني على ستة دعائم كالآتي:

- ١- تعلم الأطفال - تركيز تدريسي.
- ٢- تنمية المعلمة - مجتمعات التعلم المهني.
- ٣- تعلم القيادة على كافة المستويات.
- ٤- التعلم المنظومي: معايير التعلم المنظومي الحديثة.
- ٥- التعلم التعاوني - التعلم الشبكي.
- ٦- التعلم من شبكة لأخرى - التعلم النظامي غير المباشر (2013, 12) Kozma; McGhee).

**ثالثاً: مهارات التدريس التفاعلي للطالبة المعلمة:****- تعريف مهارات التدريس التفاعلي:**

تعريف المهارة: أنها القدرة على إنجاز المهام والأنشطة بسرعة ودقة وإتقان (مرزوق، ٢٠١٥، ص١٢٧).



وعرف العالم والعمراني (٢٠٢٠، ص ٨٩٠) المهارة: أنها ضرب من الأداء تعلم الفرد أن يقوم به بسهولة وكفاءة، ودقة مع الاقتصاد في الوقت والجهد سواء أكان الأداء عقلياً أو اجتماعياً أو حركياً.

كما عرف المطرفي (٢٠٢٠، ص ٦٩) مهارات التدريس: بأنها هي مجموعة من الخطوات التي تؤديها الطالبة المعلمة لتحقيق أهداف تعليمية معينة بأيسر السبل وأقل الوقت.

كما اتفق كلُّ من (الجهمي ٢٠١٩، ص؛ ٥٩٧؛ تمام، ٢٠١٨، ص ٢١٥؛ السيد، ٢٠١٩، ص ١٠٧٦) أن مهارات التدريس التفاعلي: هي قدرة الطالبة المعلمة على توظيف مجموعة من المعارف والمهارات المتعلقة بتخطيط وتنفيذ وتقييم الدروس إلكترونياً من خلال تطبيقات الويب بدرجة محددة من الإتيان، ويستدل عليها عن طريق بطاقة التقييم الذاتي لأداء مهارات التدريس الإلكتروني التفاعلي المُعدة لذلك.

ويرى عبد العزيز (٢٠١٥، ص ٧٢) أن مهارات التدريس الإلكتروني التفاعلي: مجموعة من العمليات والإجراءات التدريسية التي تتبناها المعلمة قبل وأثناء وبعد تقييم التدريس، وتحتوي هذه العمليات على خطوات وإجراءات وسلوكيات تعكس قدرة المعلمة على هندسة وتخطيط وتجهيز ودمج وقياس صلاحية الموقف التعليمي الإلكتروني. كما يشير النجار (٢٠١٥، ص ٣١٤) لمهارات التدريس الإلكتروني بأنها: قدرة الطالبة المعلمة على استخدام العروض التقديمية مثل شبكة الإنترنت والبريد الإلكتروني وتطبيقاته والمدونات الإلكترونية، وجهاز عرض البيانات في التدريس بدقة وسرعة.

وتعرفها الباحثة مهارات التدريس التفاعلي إجرائياً: مجموعة من المهارات التدريسية التي يجب أن تتقنها الطالبة المعلمة لاستخدامها داخل بيئات التعلم الإلكتروني مثل (التخطيط- التنظيم- التنفيذ- التقييم).

### - فلسفة التدريس التفاعلي للطالبة المعلمة:

يعتمد التدريس التفاعلي النشط بشكلٍ أساسيٍّ على نظريات علم النفس المعرفي، التي تهتم بدراسة العمليات العقلية الداخلية التي تحدث داخل عقل المتعلم

نفسه من كيفية اكتساب هـ للمعرفة، وتنظيمها وتخزينها في ذاكرته، وكيفية استخدامه لهذه المعرفة في تحقيق المزيد من التعلم والتفكير ومن النظريات المعرفية التي يُبنى عليها التدريس التفاعلي:

أ- **نظرية التعلم ذي المعنى لأزويل**: وقد استفاد التدريس التفاعلي من دراسة أزويل في ربط ودمج المعلومات الجديدة بالبيئة المعرفية للمتعلم، ويركز التدريس التفاعلي على أهمية المعلومات السابقة المتعلقة بالموضوع المراد تدريسه والموجود في البناء المعرفي للمتعلم، ودمج ما يتعلمه المتعلم من معلومات جديدة بالبيئة المعرفية له، كما يركز أزويل على التجميع التراكمي للمادة العلمية لتنظيم المادة بشكل يتوافق مع شكل منظومة كلية تتجمع فيها كافة المفاهيم بصورة متشابهة وموافقة.

ب- **النظرية البنائية**: استفاد التدريس التفاعلي من البنائية في نقطة البدء في الفكر البنائي وهي التعرف على المعرفة المسبقة لدى المتعلم، ثم إعادة التسمية المعرفية بعد دخول (المعارف) الجديدة في صورة هرمية، والتدريس التفاعلي يرتب المعارف والمفاهيم والمهارات في صورة منتظمة، وتعرف هذه المفاهيم في بداية كل درس للتعرف على ما لديه من معرفة مسبقة. (محمود، ٢٠٢٠، ٤٩٧).

### مبادئ التدريس التفاعلي في رياض الأطفال:

- ١- ربط المناشط التعليمية بحياة الأطفال وواقع اهتمامهم.
- ٢- تهيئة فرص حقيقية لتفاعل الأطفال مع بيئتهم ومجتمعهم.
- ٣- تهيئة البيئات التعليمية المناسبة لأمنه لنشاط الطفل داخل المؤسسات التعليمية وخارجها.
- ٤- تنويع فرص التعلم وبدائله لتقابل استعدادات المتعلمين وقدراتهم واهتماماتهم.
- ٥- إتاحة مصادر التعلم المتنوعة وقنوات التواصل أمام الأطفال.
- ٦- مساعدة الطفل على اكتساب جوانب القوة والضعف لديه ومراعاة سرعته الذاتية.
- ٧- تخطيط الأنشطة التي ينفذها الطفل بنفسه، وإتاحة فرص مشاركته في تقوم ما يقوم به هو ورفاقه (سعداوي، ٢٠١٥، ٦٠٢).

## - مراحل التدريس التفاعلي للطالبة المعلمة:

إن التدريس التفاعلي يمر بعدة خطوات هامة تصل من خلالها المعرفة إلى المتعلم هي كالآتي:

أ- **مرحلة التلقي:** يتم في هذه المرحلة الاعتماد على أعضاء الإدراك الحسي للمتعلم في استقبال كافة المعلومات حتى تتجمع في مراكز متخصصة في الدماغ (مرحلة تفاعل المتعلم مع المعلم والمحتوى التعليمي).

كما يقدم المعلم من خلال هذه المرحلة استعراض عن أدوار الطالبات في مجموعات التعلم، ومسؤولياتهم أثناء التعلم والتفاعل مع عناصر موقف التعليم والتعلم، وأهداف الموضوع، والمهام المراد القيام بها وفقاً لخط زمني محدد وتوضح المعلمة المهارات المستهدفة، وقد يستخدم المعلم نموذج التدريس المباشر في مرحلة التلقي.

ب- **مرحلة التأمل:** تبدأ مرحلة تأمل المعلومة الملقاة، وتحليل أبعادها من أجل فهمها، ومعرفة المغزى الذي أدى إلى حدوثها على هذا النمو، ويتم ذلك في مراكز متخصصة في العصف الدماغي، كما يصل المتعلم إلى مرحلة الفهم العميق للمعلومات التي تتم تلقيها حسيًا (تفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي).

ج- **مرحلة بناء المعرفة:** بعد تلقي المعلومات حسيًا، وانتهاء التعلم عن عمليات التأمل وتكوين التصورات كما تم تلقيه، وتبدأ عملية الربط وتشكيل المعرفة بناءً على ما تم تلقيه وفهمه من خلال مراكز القشرة الدماغية. (مرحلة تفاعل المتعلم مع المعلم والأقران)

د- **مرحلة التطبيق:** في هذه المرحلة من التعليم التفاعلي تبدأ عملية تفضيل الواقع العملي ليتم ربطها بما تم تلقيه وفهمه في المراحل السابقة. (مرحلة تفاعل المتعلم مع المحتوى المعرفي ومع الأقران). (السيد، ٢٠١٩، ص ١٠٧٨ - ١٠٨٠)

ومما سبق ترى الباحثة أن نجاح التدريس التفاعلي يتوقف على جودة عناصر عدة منها: تهيئة فرص حقيقية لتفاعل الطالبة المعلمة مع أقرانها والمحتوى التعليمي

ونشاطات التعليم والتعلم والتصميم لمحتوى تعليمي، وكفاءة الطالبة المعلمة في إدارة مواقف التدريس التفاعلي وتشجيع الطالبة المعلمة على التعلم النشط، مما يزيد من مستوى الدافعية لديهم، وكذلك توفير بيئة تعلم قائمة على التعلم الإلكتروني.

### - أنواع مهارات التدريس التفاعلي للطالبة المعلمة:

إن التدريس التفاعلي يجمع بين خبرات التعلم الأكاديمية الثرية ذات المعنى والفرص أمام الطالبات؛ لكسب وتنمية مهارات التفاعل العادية ورفع مستوى التحصيل، ويسهم دمج التكنولوجيا في التدريس التفاعلي في جعل التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم أكثر كفاءة وفاعلية وجاذبية للمعلم والمتعلم على حد سواء.

إن استخدام هذه التقنيات في التعليم يحتاج إلى مهارات تربوية مختلفة عن المهارات المطلوبة في طريقة التدريس العادية، فمهارات استخدام الحاسب والإنترنت مثلاً أصبحت من المهارات اللازمة للمعلمات الذين يمارسون التعلم الإلكتروني.

وهذه المهارات تتمثل في القدرة على التعامل مع التقنية ومنهم نقاط قوة وضعف التقنية، ومهارات استخدام التقنية للتواصل مع المتعلمين بفاعلية، وقد قسمت هذه المهارات إلى ستة أقسام رئيسية كالاتي:

- ١- مهارات التعامل مع الطلبة.
- ٢- مهارات الإدارة الصفية.
- ٣- مهارات تصميم التعليم.
- ٤- مهارات تقنية.
- ٥- مهارات تطبيق المعارف.
- ٦- مهارات العمل الجماعي (السعدون، ٢٠١٦، ٥٣٥).

لقد اتفق كلٌّ من (Hassounah;Radwan (2018,19- 30) محمود (٢٠٢٠، ٥٠٣- ٥٠٥)، حلس وأبو شقير (٢٠٢٠، ١٥- ١٨) أن مهارات التدريس التفاعلي يندرج تحتها العديد من المهارات مثل مهارات استخدام أدوات التدريس التفاعلي ومهارات إستراتيجيات التدريس التفاعلي ومهارات تقديمية ومهارات تصميم المحتوى التعليمي ومهارات الإدارة الصفية.

وسوف تقتصر الباحثة في البحث الحالي على المهارات الآتية:

## أولاً: مهارات التخطيط:

- مهارة التخطيط: تعرفها الباحثة: أنها مجموعة من الخطوات والإجراءات التي تتخذها الطالبة المعلمة لعمل خطة زمنية لتنفيذ محتوى تعليمي إلكتروني لطفل الروضة.
- ومن أهم مهاراتها الفرعية: تحليل المحتوى، تنظيم المتابعة، تحليل خصائص المتعلمين واستعداداتهم للتعلم، اختيار الأهداف التدريسية، تحديد إجراءات التدريس، اختيار الوسائل التعليمية، تحديد أساليب التقويم، تحديد الواجب المنزلي.

## ثانياً: التنظيم:

وتعرف الباحثة مهارة التنظيم: هي تحديد الأنشطة اللازمة التي تتخذها الطالبة المعلمة بسهولة تنفيذ خطة محتوى تعليمي إلكتروني لطفل الروضة. وهناك العديد من المهارات التي يتضمنها التنظيم مثل (إدارة المحتوى التعليمي - إدارة المستخدمين - إدارة الأنشطة والتكاليف المنزلية - إدارة الإتصال والوسائل المتاحة للتواصل).

**ثالثاً: مهارة التنفيذ:** تعرفها الباحثة أنها جميع الإجراءات والممارسات التي تقوم بها الطالبة المعلمة؛ لتنفيذ محتوى تعليمي إلكتروني لطفل الروضة، بحيث تنقل المحتوى التعليمي من طور التصميم إلى طور التطبيق الفعلي. ويتضمن التنفيذ العديد من المهارات التالية (مهارة تهيئة بيئة التعلم الإلكتروني - مهارة إدارة اللقاء الأول - مهارة إدراك أحداث ما قبل الدخول في المحتوى التعليمي - مهارة الشرح - مهارة طرح السؤال - مهارة العروض العملية - مهارة التدريس الإستقصائي - مهارة استثارة الدافعية للتعلم - مهارة الاستحواذ مع الانتباه - مهارة التعزيز - مهارة تعزيز العلاقات الشخصية - مهارة ضبط النظام الصفّي - مهارة تلخيص المحتوى التعليمي - مهارة تعقيب الواجب المنزلي).

**رابعاً: مهارة التقويم:** تعرفها الباحثة أنها: العملية التي تقوم بها الطالبة المعلمة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق أهداف المحتوى التعليمي الإلكتروني لطفل الروضة.

ويشمل على العديد من المهارات مثل (استخدام الاختبارات التي نحو معارف المتعلمين واتجاههم ومهاراتهم، ومعرفة القواعد والشروط لبناء الإحتياجات وطرائق تصحيحها، وتصميم الاختبارات الإلكترونية وفق جدول المواصفات).

### – أهداف برامج تدريب الطالبات المعلمات على مهارات التدريس التفاعلي باستخدام بيئات التعلم الإلكتروني بالروضة:

يهدف عادةً تدريب الطالبات المعلمات بالروضة إلى تزويدهن بالكفاءة اللازمة لتحويل المعرفة والمهارات للأطفال ((Servage, 2012,p. 63).

وتتمثل أهداف برامج تدريب الطالبات المعلمات على مهارات التدريس التفاعلي باستخدام بيئات التعلم الإلكتروني للروضة في:

- فهم بيئات التعلم الإلكتروني ومعايير الممارسة المهنية لمهنة التدريس في تلك البيئات.
- اكتساب الكفاءة في تحديد أهداف واضحة طويلة وقصيرة الأجل ومعايير واضحة؛ لممارستهم التدريسية والمهنية في بيئات التعلم الإلكتروني للروضة.
- التعبير عن الأهداف والمعايير التعليمية للأطفال والزملاء وأولياء الأمور وتشكيل قوة جماعية لتحقيقها.
- اكتساب المعرفة والمهارات والالتزام المرتبط بالتدريس التفاعلي في بيئات التعلم الإلكتروني بالروضة بتحقيق هذه الأهداف والمعايير.
- اكتساب الكفاءة في متابعة وتقييم تحقق الأهداف التعليمية والمعايير المهنية (Dike, 2015,p. 281).

• فهم العناصر الرئيسية التي يمكن أن تؤثر على أهداف ومُدخلات وعمليات ونتائج العمل والتدريس في تلك البيئات.

• معرفة التوقعات والاحتياجات الرئيسية من عملهم كمعلمات في بيئات التعلم الإلكتروني.

• الالتزام المهني واكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لأداء المهام التي يمكن أن تلبى احتياجات ونمو مهارات الأطفال.

- الوعي بالتغييرات في الاحتياجات والتوقعات من الأطفال وأولياء الأمور واكتساب القدرة على التكيف مع هذه التغييرات.
- اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة للعمل مع عناصر العملية التعليمية الإلكترونية (Boles; Troven, 2011, 101).
- دعم الطالبات المعلمات لتطوير معارفهن ومهاراتهن فيما يتعلق بالتصميم والتدريس في بيئات التعلم الإلكتروني للروضة بنشاط وخبرة.
- توعية الطالبات المعلمات بالإستراتيجيات التعليمية الرئيسية في بيئات التعلم الإلكتروني مثل التعلم المباشر والاستنتاج، والمناقشة والتدريب، والبحث والمشاركة.
- تنمية مهارات التفكير العليا التكنولوجية للطالبات للمعلمات.
- توفير بيئات تعلم إلكترونية نموذجية تشارك فيها المعلمات داخل سيناريوهات محاكاة للواقع.
- التركيز على وسائل دعم التكنولوجيا للحياة المهنية للمعلمات.
- تشجيع الطالبات المعلمات على توجيه عملية تعلم الأطفال داخل بيئات التعلم الإلكتروني للروضة (بدلاً من مجرد عرض المعرفة والمعلومات من خلال الأنشطة التقليدية).
- تنمية المهارات التدريسية التفاعلية للطالبات للمعلمات (تحديد أهداف التعلم، تخطيط وتقويم إستراتيجيات التعلم، متابعة التقدم، والتوافق) في ضوء بيئات التعلم الإلكتروني.
- تعزيز التعلم التعاوني والجماعي.
- الحساسية للثقافة وتنوع الأساليب التدريسية التفاعلية للطالبات المعلمات باستخدام مفهوم متعدد الوجوه للاستجابة لأساليب وفرص وبيئات التعلم المختلفة.
- دعم التعلم بصرف النظر عن عناصر الزمان والمكان (التعلم في أي وقت وأي مكان) (Jung, 2013, p. 41).

وقد حدد (Sparks; Loucks- Horsley, 2013, p. 23) ; Steffy  
 Wolfe, 2011, p. 16; Caruso; Fawcett, 2015, p. 122) أن تدريب الطالبات

المعلمات على استخدام بيئات التعلم الإلكتروني للروضة تهدف في الأساس إلى: تطوير الأساليب المهنية التكنولوجية للطالبات المعلمات، واكتساب معارف ومهارات تكنولوجية جديدة ترتبط بالمهنة، دعم الطالبات المعلمات والأطفال أنفسهم. كما تتضمن الأهداف العامة لتدريب الطالبات المعلمات على استخدام مهارات التدريس التفاعلي بيئات التعلم الإلكتروني للروضة كما حددتها دراسة (Garet; Porter; Desimone; Birman; Kwang (2014)

١- الإعداد الجيد بهدف تحقيق جودة التعليم لأطفال الروضة في البيئات الإلكترونية.

٢- الإعداد الجيد بهدف تحقيق النمو المهني المستدام في مجال التكنولوجيا. الإعداد الجيد بهدف زيادة دافعية الطالبات المعلمات للعمل في بيئات التعلم الإلكتروني.

في دراستهم حول معايير التدريب على استخدام البيئات الإلكترونية بالهند، حدد (Kadushin; Jole (2011,p. 7 أهداف التدريب على النحو التالي:

- تحسين المهارات التدريسية وأساليب التعليم والتعلم في بيئات التعلم الإلكتروني.
- خلق مناخ مادي واجتماعي ونفسي لصالح لتعليم الأطفال الصغار في بيئات التعلم الإلكتروني.
- العمل على تنسيق وتكامل كافة الجهود والعمل لضمان استمرارية نجاح المعلمات في رسالتهن.

حددت مجموعة من البحوث التي أجراها (Hosp (2010,Online الأهداف الخاصة بتدريب الطالبات المعلمات على المهارات التدريسية التفاعلية في بيئات التعلم الإلكترونية للروضة، كما يلي:

- تحسين مهارات التدريس التفاعلي في ضوء الثقافة المهنية التكنولوجية للطالبات.
- تحسين مستوى الأداء المهني للطالبات المعلمات بالروضة.
- تحسين فرص النمو والتعلم والإنجاز للأطفال في بيئات التعلم الإلكتروني بالروضة.
- رفع الكفاءة الإنتاجية للمؤسسات التعليمية وخاصة رياض الأطفال.



- زيادة إيجابية سلوك واتجاهات الطالبات المعلمات برياض الأطفال.
- ترسيخ مبدأ التعلم الذاتي والمستمر لضمان استمرار التطوير.

ومما سبق ترى الباحثة أن المستجدات الحالية في ظل جائحة كورونا تفرض علينا زيادة وعي الطالبات المعلمات بالتعامل مع التطورات التكنولوجية المعاصرة في بيئة التعلم بالروضة، وهذا لن يأتي إلا من خلال إعداد أكاديمي ومهني متميز منذ البداية لإمدادها بما تحتاجه بعد ذلك من برامج تدريبية وورش عمل؛ لتدعيم ما تعلمته ليس هذا فحسب بل والإطلاع والمواصلة على كل ما هو جديد في مجال تخصصها، وهو ما تحاول الباحثة معرفته من خلال البحث الحالي وهو تدريب الطالبة المعلمة على مهارات التدريس التفاعلي باستخدام بيئات التعلم الإلكتروني بالروضة لتقابل احتياجات العصر.

### منهج البحث وإجراءاته:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر برنامج تدريبي استخدام بيئات التعلم الإلكتروني على تنمية مهارات التدريس التفاعلي للطالبة المعلمة، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين (التجريبية، والضابطة)، واتباع القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين للتحقق من صحة الفروض وفاعلية البرنامج، وستقوم الباحثة بتناول الإجراءات الخاصة بالبحث بالشرح، من خلال وصف الأدوات، وكيفية تقنياتها، والعينة وكيفية اختيارها، والتطبيق العملي للبحث، ومن ثم عرض الأساليب الإحصائية المستخدمة.

### أدوات البحث:

أولاً: قائمة بمهارات التدريس التفاعلي للطالبة المعلمة برياض الأطفال  
(إعداد الباحثة) \* ملحق (٢): -

وقد اعتمدت الباحثة في بناء قائمة البحث على البحوث والدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية في مجال التدريس التفاعلي عامةً ومهارات التدريس التفاعلي للطالبة المعلمة برياض الأطفال بشكلٍ خاصٍ وتحكيمها من السادة

المحكمين\* ملحق (١)، وجاءت نسب الاتفاق على مهارات التدريس التفاعلي موضع البحث الحالي \* ملحق (٣).

ثانياً: اختبار تحصيلي معرفي لمهارات التدريس التفاعلي للطالبة المعلمة (إعداد الباحثة) ملحق (٤):

لبناء الاختبار قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية:

#### - هدف الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس مستوى تحصيل الطالبات المعلمات برياض الأطفال للجوانب المعرفية، وعناصر الجانب النظري التي اشتمل عليها البرنامج التدريبي عن مهارات التدريس التفاعلي بالروضة، ويتم تطبيقه قبل وبعد تطبيق البرنامج.

#### - المصادر التي تم الرجوع إليها عند إعداد الاختبار:

تم الإطلاع على العديد من الأبحاث والدراسات السابقة لإعداد الاختبار كدراسة كل من السعدون وحمام، ٢٠١٦؛ السيد، ٢٠١٩؛ محمود، ٢٠٢٠؛ سعادوي، ٢٠١٥؛ الجهمي، ٢٠١٩؛ المطرفي، ٢٠٢٠).

#### - جدول مواصفات الاختبار:

بما أن الغرض الأساسي من جدول المواصفات هو التأكيد على أن الاختبار يقيس عينة ممثلة لأهداف البرنامج، ولمحتوى المادة التطبيقية المراد قياسها، فقد تم إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي المعرفي في ضوء الموضوعات التي تناولها البرنامج وهي (٤) مهارات والجدول التالي يوضح تلك المهارات وعدد المفردات داخل كل مهارة:

#### جدول (١)

#### يوضح مواصفات الاختبار

المهارة	التخطيط	التنظيم	التنفيذ	التقويم
عدد المفردات	١٤	١٥	١٥	١٧

- تحديد مفردات الاختبار: تم صياغة مفردات الاختبار على صورة أسئلة.

وقد راعت الباحثة الأسس التي يتم وفقاً لها إعداد بنود الاختبار من ناحية:

- أن تكون ممثلة للمحتوى والأهداف المراد قياسها.
- الوضوح للمفردات وسهولة فهمها والبعد عن الغموض.
- عدم تكرار الأسئلة وعدم التلميح بالإجابة.

#### - تعليمات الاختبار:

- \* التأكيد على الهدف من الاختبار وهو أنه وُضِعَ لقياس ما لدى الطالبة المعلمة من معلومات ومعارف حول استخدام مهارات التدريس التفاعلي في بيئة التعلم الإلكتروني.
- \* التأكيد على إجابة كل الأسئلة.
- \* الإجابة في الزمن المحدد.

#### - زمن الاختبار:

تم تحديد الزمن اللازم لتطبيق الاختبار، عن طريق حساب المتوسط الحسابي، فتم حساب المتوسط الحسابي للأزمنة التي استغرقها كل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية في الإجابة عن مفردات الاختبار، وبناءً على ذلك فإن الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار هو (٣٠) دقيقةً.

#### - تصحيح الاختبار

حدت الباحثة مفتاح التصحيح لعبارات الاختبار بأن تعطي الطالبة المعلمة درجةً واحدةً على كل سؤال في حالة الإجابة الصحيحة وصفر في حالة الإجابة الخاطئة.

#### - صدق الاختبار:

يُقصد بصدق الاختبار الدرجة أو المدى الذي يقيس به الاختبار ما وُضِعَ لقياسه، وقد تم تحديد صدق الاختبار بطريقتين:

- \* **صدق المحكمين:** بعد إعداد الاختبار في صورته المبدئية، ووضع التعليمات اللازمة ثم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء في مجال

المناهج وطرق تدريس ورياض الأطفال وتكنولوجيا التعليم وعددهم (١٢) محكمًا ملحق رقم (١) وذلك لإبداء رأيهم فيما يلي:

- صحة المفردات علمياً ولغوياً.
  - تمثيل مفردات الاختبارات لموضوعات المحتوى التعليمي.
  - مدى ارتباط مفردات الاختبار للأهداف الإجرائية للبرنامج.
- وكانت نسب اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات الاختبار، كما هي موضحة في الجدول الآتي:

## جدول (٢)

يوضح نسب اتفاق المحكمين على مفردات الاختبار (ن = ١٢)

التقويم		التنفيذ		التنظيم		التخطيط	
نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة
١٠٠	١	٩١.٧	١	٨٣.٣	١	٩١.٧	١
٨٣.٣	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٢	٧٥	٢
٧٥	٣	٨٣.٣	٣	١٠٠	٣	٩١.٧	٣
٩١.٧	٤	٧٥	٤	٨٣.٣	٤	١٠٠	٤
١٠٠	٥	٩١.٧	٥	٧٥	٥	١٠٠	٥
٧٥	٦	١٠٠	٦	٩١.٧	٦	٩١.٧	٦
٩١.٧	٧	١٠٠	٧	٧٥	٧	١٠٠	٧
١٠٠	٨	١٠٠	٨	٧٥	٨	١٠٠	٨
٨٣.٣	٩	٨٣.٣	٩	٩١.٧	٩	٨٣.٣	٩
٧٥	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	٧٥	١٠
٩١.٧	١١	٧٥	١١	٨٣.٣	١١	٩١.٧	١١
١٠٠	١٢	٩١.٧	١٢	١٠٠	١٢	٧٥	١٢
٨٣.٣	١٣	١٠٠	١٣	٨٣.٣	١٣	٩١.٧	١٣
١٠٠	١٤	٨٣.٣	١٤	١٠٠	١٤	٧٥	١٤
٩١.٧	١٥	١٠٠	١٥	١٠٠	١٥		
١٠٠	١٦						
٨٣.٣	١٧						

## \* الصدق التكويني:

تم حساب الصدق التكويني للاختبار من خلال حساب قيمة:

أ- الاتساق الداخلي بين درجة المفردة في كل مهارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها المفردة.

ب- الاتساق الداخلي بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار.

### أ- الاتساق الداخلي بين درجة المفردة في كل مهارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها المفردة:

تم حساب صدق مفردات الاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة في كل مهارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها المفردة. والجدول الآتي يوضح معاملات صدق مفردات الاختبار:

جدول (٣)

يوضح معامل الارتباط بين درجة المفردة في كل مهارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها المفردة (ن=٣٥)

التخطيط		التنظيم		التنفيذ		التقويم	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠.٧٦٥	١	**٠.٤٥٦	١	**٠.٧١٩	١	**٠.٥٨٥
٢	**٠.٦٤٥	٢	**٠.٥٠٩	٢	**٠.٦٨٥	٢	**٠.٤٨١
٣	**٠.٥٧٧	٣	**٠.٥٤٠	٣	**٠.٥١٥	٣	**٠.٧٢٧
٤	**٠.٦٠٤	٤	**٠.٧٣٤	٤	**٠.٥٩٨	٤	**٠.٧١٨
٥	**٠.٦٤٩	٥	**٠.٦١٦	٥	**٠.٧٣٤	٥	**٠.٤٧٤
٦	**٠.٦٢٢	٦	**٠.٥٥٧	٦	**٠.٦٥٩	٦	**٠.٥٢٤
٧	**٠.٦١٦	٧	**٠.٥٧٩	٧	**٠.٦٢٠	٧	**٠.٥٠١
٨	**٠.٧٣٧	٨	**٠.٥٤٨	٨	**٠.٥٤٥	٨	**٠.٦٥٣
٩	**٠.٦٨١	٩	**٠.٦٦٩	٩	**٠.٦٩٠	٩	**٠.٥٣٣
١٠	**٠.٦٤٨	١٠	**٠.٥٥٨	١٠	**٠.٦٩١	١٠	**٠.٧١٨
١١	**٠.٦١٣	١١	**٠.٦٩٧	١١	**٠.٥٣٧	١١	**٠.٦٤٩
١٢	**٠.٦٥٥	١٢	**٠.٦٨١	١٢	**٠.٥٤٥	١٢	**٠.٧٠٣
١٣	**٠.٥٣٠	١٣	**٠.٧٠٣	١٣	**٠.٥١١	١٣	**٠.٧٥١
١٤	**٠.٥٨٦	١٤	**٠.٦٧٤	١٤	**٠.٥٤٠	١٤	*.٣٤٠
		١٥	**٠.٤٨٣	١٥	*.٤١١	١٥	**٠.٥١٥
						١٦	**٠.٥٣٤
						١٧	**٠.٥٨٩

(\* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠٥)، (\*\* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١)

## ب- الاتساق الداخلي بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار:

تم حساب صدق مهارات الاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار. والجدول الآتي يوضح معاملات صدق مهارات الاختبار:

جدول (٤) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار (ن = ٣٥)

المهارة	مفهوم العدد	مفهوم العدد السابق والتالي	مفهوم ترتيب الأعداد (تصاعدياً وتنازلياً)	مفهوم العلامات الحسابية ( $= > <$ )
معامل الإرتباط	**٠.٩٧٣	**٠.٩٤٢	**٠.٩٥٧	**٠.٩٧٦

(\*\* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١)

يتضح من الجدولين السابقين (٣، ٤) أن جميع معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى (٠.٠٥)، (٠.٠١) مما يحقق الصدق التكويني للاختبار.

## الصدق التمييزي للاختبار:

للتحقق من القدرة التمييزية للاختبار؛ تم حساب الصدق التمييزي؛ حيث تم أخذ ٢٧% من الدرجات المرتفعة من درجات العينة الاستطلاعية (٣٥) طالبة، ٢٧% من الدرجات المنخفضة للعينة الاستطلاعية، وتم استخدام اختبار مان- ويتني اللابارامترتي Mann- Whitney Test للتعرف على دلالة الفروق بين هذه المتوسطات.

وفيما يلي جدول يوضح نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة Z بين المجموعتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٥)

يوضح نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة Z بين المجموعتين للاختبار

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
مجموعة المستوى الميزاني المرتفع	١٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٧٩٥	دالة عند مستوى ٠.٠١
مجموعة المستوى الميزاني المنخفض	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين المستويين، مما يوضح أن الاختبار على درجة عالية من الصدق التمييزي.

## - ثبات الاختبار:

يُقصد بثبات الاختبار: إعطاء نفس النتائج أو نتائج مقارنة لها إذا ما أُعيدَ تطبيقه على نفس العينة في نفس الظروف تقريباً.  
وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بالطرق الآتية:

### طريقة معامل ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ  $\alpha$  حالة خاصة من قانون كودر وريتشارد سون، وقد اقترحه كرونباخ ١٩٥١، ونوفاك ولويس ١٩٧٦، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرقٍ مختلفةٍ (عبد الرحمن، ٢٠٠٣، ص ١٧٦)، واستخدم - هنا- برنامج SPSS (V. 18) لحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ للاختبار من خلال حساب قيمة ألفا لكل مهارةٍ من المهارات الأربعة، كما تم حساب معامل ألفا للاختبار ككل كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٦)

معاملات ألفا كرونباخ للاختبار ككل ولمهاراته الفرعية (ن = ٣٥)

المفهوم	التخطيط	التنظيم	التنفيذ	التقويم	الاختبار ككل
معامل ألفا	٠.٨٨٩	٠.٨٧٢	٠.٨٧١	٠.٨٨٠	٠.٩٦٧

وهي قيم جميعها مرتفعة، وبناءً عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج الاختبار في البحث الحالي.

### طريقة التجزئة النصفية:

تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصف الاختبار، حيث تمَّ تجزئة الاختبار إلى نصفين، حيث يتضمن القسم الأول: درجات الطالبات المعلمات في المفردات الفردية، في حين يتضمن القسم الثاني: درجات الطالبات المعلمات في المفردات الزوجية، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بينهما، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٧)

يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاختبار (ن = ٣٥)

المفردات	العدد	معامل ألفا لكرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجانمان
الجزء الأول	٣١	٠.٩٤٣	٠.٩٥٧	٠.٩٧٨	٠.٩٧٦
الجزء الثاني	٣٠	٠.٩٢٧			

ويتضح من الجدول السابق أنّ معامل ثبات الاختبار لسبيرمان وبراون يساوي (٠.٩٧٨)، ولجتمان يساوي: (٠.٩٧٦)، وهو معامل ثبات مرتفع ويشير إلى أن الاختبار على درجة عالية جداً من الثبات، ومن ثمّ فإنّه يعطي درجة عالية من الثقة عند استخدامه كأداة للقياس في البحث الحالي.

### حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار:

تم حساب معامل الصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار عن طريق حساب المتوسط الحسابي للإجابة الصحيحة (علام، ٢٠٠٠، ص ٢٦٩).

كما تم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار من خلال قيام الباحثة بتقسيم ترومان كيلى Truman Kelley من خلال ترتيب درجات الطالبات المعلمات تنازلياً حسب درجاتهم في الاختبار، وفصل ٢٧% من درجات أفراد العينة التي تقع في الجزء الأعلى (الإرباعي الأعلى)، وفصل ٢٧% من درجات أفراد العينة التي تقع في الجزء الأسفل (الإرباعي الأدنى) ثم استخدام معادلة جونسون لحساب معامل التمييز (علام، ٢٠٠٠، ص ٢٨٤ - ٢٨٧).

جدول (٨)

يوضح معاملات السهولة والصعوبة ومعاملات التمييز للاختبار (ن = ٣٥)

المفردة	معاملات السهولة	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز	المفردة	معاملات السهولة	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز
١	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٩٠	٣٢	٠.٦٩	٠.٣١	٠.٥٠
٢	٠.٣٧	٠.٦٣	٠.٧٠	٣٣	٠.٨٠	٠.٢٠	٠.٧٠
٣	٠.٦٦	٠.٣٤	٠.٦٠	٣٤	٠.٧١	٠.٢٩	١.٠٠
٤	٠.٨٠	٠.٢٠	٠.٧٠	٣٥	٠.٢٠	٠.٨٠	٠.٥٠
٥	٠.٦٦	٠.٣٤	٠.٩٠	٣٦	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٥٠
٦	٠.٢٣	٠.٧٧	٠.٦٠	٣٧	٠.٢٠	٠.٨٦	٠.٣٠
٧	٠.٣١	٠.٦٩	٠.٥٠	٣٨	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٩٠
٨	٠.٢٣	٠.٧٧	٠.٧٠	٣٩	٠.٦٦	٠.٣٤	١.٠٠
٩	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٩٠	٤٠	٠.٤٩	٠.٥١	٠.٧٠
١٠	٠.٦٠	٠.٤٠	١.٠٠	٤١	٠.٢٠	٠.٨٦	٠.٣٠
١١	٠.٥٤	٠.٤٦	٠.٨٠	٤٢	٠.٣٧	٠.٦٣	٠.٤٠



المفردة	معاملات السهولة	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز	المفردة	معاملات السهولة	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز
١٢	٠.٢٠	٠.٨٠	٠.٥٠	٤٣	٠.٣٧	٠.٦٣	٠.٦٠
١٣	٠.٣٧	٠.٦٣	٠.٤٠	٤٤	٠.٤٩	٠.٥١	٠.٤٠
١٤	٠.٣١	٠.٦٩	٠.٦٠	٤٥	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٧٠
١٥	٠.٤٩	٠.٥١	٠.٣٠	٤٦	٠.٧٤	٠.٢٦	٠.٧٠
١٦	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٧٠	٤٧	٠.٣٤	٠.٦٦	٠.٨٠
١٧	٠.٦٩	٠.٣١	٠.٧٠	٤٨	٠.٦٣	٠.٣٧	٠.٩٠
١٨	٠.٢٩	٠.٧١	٠.٨٠	٤٩	٠.٣١	٠.٦٩	٠.٤٠
١٩	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٩٠	٥٠	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٥٠
٢٠	٠.٣٧	٠.٦٣	٠.٤٠	٥١	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٦٠
٢١	٠.٥١	٠.٤٩	٠.٥٠	٥٢	٠.٧٤	٠.٢٦	٠.٧٠
٢٢	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٦٠	٥٣	٠.٢٠	٠.٨٠	٠.٣٠
٢٣	٠.٦٩	٠.٣١	٠.٧٠	٥٤	٠.٦٣	٠.٣٧	٠.٩٠
٢٤	٠.٢٦	٠.٧٤	٠.٣٠	٥٥	٠.٣١	٠.٦٩	٠.٨٠
٢٥	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٩٠	٥٦	٠.٣١	٠.٦٩	٠.٧٠
٢٦	٠.٣٧	٠.٦٣	٠.٨٠	٥٧	٠.٢٠	٠.٨٠	٠.٥٠
٢٧	٠.٣١	٠.٦٩	٠.٧٠	٥٨	٠.٣٧	٠.٦٣	١.٠٠
٢٨	٠.٣١	٠.٦٩	٠.٥٠	٥٩	٠.٣١	٠.٦٩	٠.٣٠
٢٩	٠.٤٩	٠.٥١	٠.٥٠	٦٠	٠.٦٦	٠.٣٤	٠.٦٠
٣٠	٠.٤٩	٠.٥١	١.٠٠	٦١	٠.٨٠	٠.٢٠	٠.٧٠
٣١	٠.٣٧	٠.٦٣	٠.٧٠				

وقد تراوحت معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار ما بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠) ويعتبر السؤال (المفردة) مقبولاً إذا تراوحت قيمة معامل الصعوبة له بين (٠.١٥ - ٠.٨٥) (أبو جلاله، ١٩٩٩، ص ٢٢١)، كون المفردة التي يقل معامل الصعوبة لها عن ٠.١٥ تكون شديدة الصعوبة، والمفردة التي يزيد معامل الصعوبة لها عن ٠.٨٥ تكون شديدة السهولة؛ وكذلك تراوحت معاملات التمييز لمفردات الاختبار بين (٠.٣٠ - ١.٠٠)، حيث يعتبر معامل التمييز للمفردة مقبولاً إذا زاد عن (٠.٢)، ولذلك فإن الاختبار القدرة على التمييز بين أفراد العينة.

**ثالثاً: بطاقة الملاحظة:**

تتطلب طبيعة هذا البحث إعداد بطاقة ملاحظة لقياس المهارات المرتبطة باستخدام مهارات التدريس التفاعلي، وقد اتبعت الباحثة في بناء وتطبيق بطاقة الملاحظة الخطوات التالية:

**- تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة:**

تهدف بطاقة الملاحظة إلى قياس مستوى أداء الطالبات المعلمات الفرقة الثالثة شعبة الطفولة المبكرة بكلية التربية النوعية جامعة بنها، لأداء المهارات الخاصة باستخدامهن لمهارات التدريس التفاعلي من خلال بيئة تعلم إلكتروني، والتعرف على مدى تمكنهن من هذه المهارات، ومدى انعكاس دراسة البرنامج على أداء هؤلاء الطالبات.

**- اختيار أسلوب الملاحظة المناسب:**

نظراً لأن البحث يهتم بمدى تمكن الطالبات المعلمات لمهارات التدريس التفاعلي وهي (التخطيط- التنظيم- التنفيذ- التقويم) من تلك المهارات الأساسية السابق ذكرها، لذا وقع الاختيار على استخدام نظام العلامات وذلك للاعتبارات التالية:

- يتم تحديد نوع السلوك المطلوب مسبقاً قبل البدء في عملية الملاحظة في ضوء المهارات المتوقعة ثم رصد ما يحدث منها.
- يستخدم هذا النظام عندما تكون مظاهر السلوك المطلوب، جميعها ذات أهمية في ممارسة المهارة.
- يتيح هذا النظام وضع علامات تحت الأماكن المخصصة فور قيام الطالبة المعلمة بأداء المهارة.

**- إعداد تعليمات بطاقة الملاحظة:**

راعت الباحثة عند وضع تعليمات البطاقة أن تكون واضحةً، ومحددةً، وشاملةً، حتى يسهل استخدامها، سواء من قِبل الباحثة، أو أي ملاحظ آخر، يمكن أن يقوم بعملية الملاحظة.

## - الصورة الأولى لبطاقة الملاحظة:

بعد الانتهاء من تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة، وتحليل المحاور الرئيسية للبطاقة إلى المهارات الفرعية المكونة لها، تمت صياغة بطاقة الملاحظة في صورتها الأولى والتي تكونت من (٧٥) مهارةً فرعيةً.

### - تحديد الأداءات التي تتضمنها بطاقة الملاحظة:

- تم تحديد المحاور الرئيسية التي يمكن أن تظهر بها المهارات المطلوبة والمرتبطة بالبرنامج من خلال:
  - تحليل نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت بتلك الجوانب.
  - من خلال ملاحظة الأداء لبعض الخبراء عند استخدامهم لمهارات التدريس التفاعلي.
  - من خلال آراء المحكمين.
  - من خلال الأدبيات التي تناولتها الباحثة بالشرح والتوضيح.
- وهذه المحاور هي: (التخطيط- التنظيم- التنفيذ- التقويم) واحتوت البطاقة على (٦٥) مهارةً فرعيةً مرتبطة بالبرنامج.
- وقد روعي عند صياغة المهارات التدريسية التفاعلية الفرعية الاعتباريات التالية:

- أن تكون المهارات المطلوبة محددةً بصورةٍ إجرائيةٍ يمكن ملاحظتها بسهولة.
- أن تصف العبارة مهارةً واحدةً فقط (غير مركبة).
- عدم احتواء العبارة على أداة نفي.
- أن توصف المهارة الفرعية توصيفاً دقيقاً للمحور الرئيسي لها.
- التقدير الكمي للمهارات المطلوبة من كل طالبة:

بعد تحديد الدرجة التي تناسب كل مهارة من مهارات استخدام مهارات التدريس التفاعلي، قامت الباحثة بعمل مفتاح تصحيح خاص ببطاقة الملاحظة وتوزيع الدرجات بالاستعانة ببعض من الاحتمالات وهي كالاتي: جدول (٩) يوضح مفتاح تصحيح بطاقة الملاحظة.

طبيعة الأداء	لم تؤدي	تؤدي بشكل ضعيف	تؤدي بشكل متوسط	تؤدي بشكل ممتاز
الدرجة	صفر	١	٢	٣

تجمع بعد ذلك الدرجات التي حصلت عليها الطالبة لتقييم أدائها الإجمالي للمهارات.

### التجريب الاستطلاعي لبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التدريس التفاعلي للطالبة المعلمة:

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية من الطالبات المعلمات بالفرقة الثالثة قسم الطفولة المبكرة والتربية بكلية التربية النوعية-جامعة بنها، وبلغ عددهم (٣٥) طالبة، وذلك في فترة الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٢٠-٢٠٢١) م، وذلك لتحديد الآتي:

#### - ضبط بطاقة الملاحظة:

#### تقدير صدق البطاقة:

مرت بطاقة الملاحظة بمرحلتين لحساب صدقها:

حساب الصدق الظاهري أي المظهر العام للبطاقة؛ من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها، وتعليمات البطاقة ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية.

ولتحقيق ذلك تم عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم ورياض الأطفال في هذا المجال؛ بهدف التأكد من سلامة الصياغة الإجرائية لمفردات البطاقة، ووضوحها، وإمكانية ملاحظة المهارات التدريسية في بيئة التعلم الإلكتروني، ثم إجراء التعديلات المقترحة من تعديل صياغة بعض العبارات.

وكانت نسب اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات البطاقة كما

هي موضحة في الجدول الآتي:

## جدول (١٠)

يوضح نسب اتفاق المحكمين على مفردات البطاقة (ن = ١٢)

التخطيط		التنظيم		التفويض		التقويم	
المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %
١	٧٥	١	١٠٠	١	٩١.٧	١	١٠٠
٢	٩١.٧	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٢	٧٥
٣	١٠٠	٣	٩١.٧	٣	٨٣.٣	٣	٩١.٧
٤	١٠٠	٤	١٠٠	٤	١٠٠	٤	١٠٠
٥	٨٣.٣	٥	١٠٠	٥	٧٥	٥	١٠٠
٦	١٠٠	٦	١٠٠	٦	٩١.٧	٦	٨٣.٣
٧	٩١.٧	٧	٧٥	٧	١٠٠	٧	١٠٠
٨	١٠٠	٨	٧٥	٨	١٠٠	٨	٩١.٧
٩	٨٣.٣	٩	٩١.٧	٩	٨٣.٣	٩	١٠٠
١٠	٧٥	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	٨٣.٣
١١	٩١.٧	١١	٩١.٧	١١	٨٣.٣	١١	٧٥
١٢	٨٣.٣	١٢	٧٥	١٢	٧٥	١٢	٩١.٧
١٣	٧٥	١٣	٧٥	١٣	٩١.٧	١٣	١٠٠
١٤	٩١.٧	١٤	٩١.٧	١٤	١٠٠	١٤	٨٣.٣
١٥	٧٥	١٥	١٠٠	١٥	٨٣.٣	١٥	٧٥
١٦	٩١.٧	١٦	٧٥	١٦	٧٥	١٦	٩١.٧
١٧	١٠٠	١٧	٩١.٧	١٧	٩١.٧	١٧	٩١.٧

## الصدق التكويني:

تم حساب الصدق التكويني لبطاقة الملاحظة من خلال حساب قيمة:

أ- الاتساق الداخلي بين درجة المفردة في كل مهارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها المفردة.

ب- الاتساق الداخلي بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للبطاقة.

أ- الاتساق الداخلي بين درجة المفردة في كل مهارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها المفردة:

تم حساب صدق مفردات الاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة في كل مهارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها المفردة. والجدول الآتي يوضح معاملات صدق مفردات البطاقة:

جدول (١١)

يوضح معامل الارتباط بين درجة المفردة في كل مهارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها المفردة (ن=٣٥)

التخطيط		التنظيم		التنفيذ		التقويم	
المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %
١	**٠.٧٨٢	١	**٠.٧٨٦	١	**٠.٨٦١	١	**٠.٥٠٨
٢	**٠.٦٤٦	٢	**٠.٦٩٠	٢	**٠.٧٨٩	٢	**٠.٤٧٦
٣	**٠.٨٤٣	٣	**٠.٨٢٢	٣	**٠.٥١٤	٣	**٠.٦٧٧
٤	**٠.٧٤٦	٤	**٠.٦٢٣	٤	**٠.٨٣٤	٤	**٠.٥٦٦
٥	**٠.٦٦٣	٥	*٠.٣٦٨	٥	**٠.٩٣٩	٥	**٠.٦٩٣
٦	**٠.٨٥٤	٦	**٠.٦١٩	٦	**٠.٨٣٨	٦	**٠.٥٠٨
٧	**٠.٧٥٧	٧	**٠.٨٩١	٧	**٠.٨٠٥	٧	*٠.٣٥٠
٨	**٠.٧٤٩	٨	**٠.٥٦٥	٨	**٠.٧٧٠	٨	**٠.٧٢٤
٩	**٠.٦٤٤	٩	**٠.٨٣٤	٩	**٠.٦٧٥	٩	**٠.٧٨٥
١٠	**٠.٦١٨	١٠	**٠.٦٧٤	١٠	**٠.٧٨٣	١٠	**٠.٧٦١
١١	**٠.٥٥٥	١١	**٠.٥٦٧	١١	**٠.٥٨٨	١١	**٠.٧٤٤
١٢	**٠.٧١٥	١٢	**٠.٤٨٦	١٢	**٠.٧٠٨	١٢	**٠.٦٦٧
١٣	**٠.٤٧٨	١٣	**٠.٧٣٢	١٣	**٠.٨٣٧	١٣	*٠.٤١١
١٤	**٠.٦٤٢	١٤	**٠.٥٤٠	١٤	**٠.٤٤٧	١٤	**٠.٧٦٠
١٥	**٠.٧٩٦	١٥	**٠.٧٠٥	١٥	**٠.٥٩٠	١٥	**٠.٦٧٤
١٦	**٠.٦٥٥			١٦	**٠.٦٧٤	١٦	**٠.٦١٢
١٧	**٠.٤٦٧			١٧	**٠.٥٤٢		

(\* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠٥)، (\*\* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١)

### ب- الاتساق الداخلي بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للبطاقة:

تم حساب صدق مهارات البطاقة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للبطاقة. والجدول الآتي يوضح معاملات صدق مهارات بطاقة الملاحظة:

## جدول (١٢)

يوضح معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (ن = ٣٥)

المهارة	مفهوم العدد	مفهوم العدد السابق والتالي	مفهوم ترتيب الأعداد (تصاعدياً وتنزلياً)	مفهوم العلامات الحسابية (> < =)
معامل الارتباط	**٠.٩٤٣	**٠.٨٥٥	**٠.٨١٣	**٠.٩٥٤

(\*\* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١)

يتضح من الجدولين السابقين (١١، ١٢) أن جميع معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى (٠.٠٥)، (٠.٠١)، مما يحقق الصدق التكويني لبطاقة الملاحظة.

## حساب ثبات بطاقة الملاحظة

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بالطرق الآتية:

## طريقة معامل ألفا كرونباخ:

تم استخدام برنامج (SPSS (V. 18) لحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ لبطاقة الملاحظة من خلال حساب قيمة ألفا لكل مهارة من المهارات الأربعة، كما تم حساب معامل ألفا بطاقة الملاحظة ككل كما هو موضح بالجدول الآتي:

## جدول (١٣)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لبطاقة الملاحظة ككل ولكل مهارة من مهاراته

(ن = ٣٥)

المفهوم	التخطيط	التنظيم	التنفيذ	التقويم	الاختبار ككل
معامل ألفا	٠.٩٢٥	٠.٩٠٢	٠.٩٣٤	٠.٨٨٧	٠.٩٧٥

وهي قيم جميعها مرتفعة، وبناءً عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج بطاقة الملاحظة في البحث الحالي.

## طريقة التجزئة النصفية:

تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفية بطاقة الملاحظة، حيث تم تجزئة البطاقة إلى نصفين، حيث يتضمن القسم الأول: درجات الطالبات المعلمات في المفردات الفردية، في حين يتضمن القسم الثاني: درجات الطالبات المعلمات في المفردات الزوجية، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بينهما، كما هو موضح بالجدول الآتي:

## جدول (١٤)

يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية لبطاقة الملاحظة (ن = ٣٥)

المفردات	العدد	معامل ألفا لكرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	٣٣	٠.٩٥٠	٠.٩٦٠	٠.٩٨٠	٠.٩٧٩
الجزء الثاني	٣٢	٠.٩٥٢			

ويتضح من الجدول السابق أنّ معامل ثبات بطاقة الملاحظة لسبيرمان وبراون يساوي (٠.٩٨٠)، ولجتمان يساوي: (٠.٩٧٩)، وهو معامل ثبات مرتفع ويشير إلى أن بطاقة الملاحظة على درجة عالية جداً من الثبات، ومن ثمّ فإنّها تعطي درجة عالية من الثقة عند استخدامها كأداة للقياس في البحث الحالي.

**طريقة تعدد الملاحظين:**

تم حساب معامل ثبات البطاقة بأسلوب تعدد الملاحظين على أداء الطالبة الواحد، ثم تم حساب الاتفاق بين تقديراتهن باستخدام معادلة كوبر؛ حيث قامت الباحثة بالاشتراك مع اثنتين من الزميلات بتقييم أداء ثمانية طالبات من العينة الاستطلاعية.

وتراوحت نسب اتفاق الملاحظين على أداء الطالبات في كل مفردة من المفردات بين (٧٥% - ١٠٠%)، وهو معامل ثبات مرتفع؛ مما يدل على أن البطاقة صالحة للاستخدام.

**- الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:**

بعد الانتهاء من تقدير صدق بطاقة الملاحظة وحساب ثباتها، أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة للاستخدام، في تقويم طلاب الفرقة الثالثة قسم الطفولة المبكرة والتربية في المهارات الأساسية اللازمة للتدريس التفاعلي.

**رابعاً: البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة برياض الأطفال على استخدام مهارات التدريس التفاعلي باستخدام بيئات التعلم الإلكتروني بالروضة:**

قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبي للطالبة المعلمة برياض الأطفال على مهارات التدريس التفاعلي باستخدام بيئات التعلم الإلكتروني.



**الأسس الفلسفية للبرنامج:** تتبثق فلسفة البرنامج التدريبي من فلسفة المجتمع التي تعيش فيه الطالبة المعلمة، والتي يسعى إلى تدريبها بشكل جيد على استخدام مهارات التدريس التفاعلي في بيئات التعلم الإلكتروني، والتي تساعد على تسهيل عملية التعلم لطفل الروضة وتواكب تغيرات العصر في ظل جائحة كورونا.

كما اعتمد البرنامج التدريبي في بنائه على النظرية المعرفية (جان بياجيه)، حيث يتم استيعاب وفهم المعلومات والمعارف المختلفة وتخزينها في الذاكرة واستدعائها وقت الحاجة، كذلك نظريات التعلم الاجتماعي (الملاحظة والمشاركة) (لباندورا) والتي تقوم على ملاحظة الطالبة المعلمة؛ لما يقدم لها من معلومات ومهارات ونماذج مع مشاركتها في عملية التعلم.

#### - الأسس التربوية للبرنامج:

- أن يرتبط المحتوى بالهدف الذي وُضِعَ من أجله البرنامج.
- أن تتناسب الأهداف العامة للبرنامج مع محتوى اللقاءات التدريبية للبرنامج.
- التنوع في استخدام الإستراتيجيات التدريسية المختلفة مع استخدام المحاضرات النظرية والتطبيقات العملية أثناء التدريب.

**الأهداف الإجرائية للبرنامج:** بانتهاء اللقاءات التدريبية تستطيع الطالبة المعلمة أن:

- ١- أن تذكر الطالبة المعلمة مفهوم (التخطيط-التنظيم- التنفيذ-التقويم) لمحتوى تعليمي إلكتروني يناسب طفل الروضة.
- ٢- أن تشرح الطالبة المعلمة وجهة نظرها في بناء محتوى تعليمي إلكتروني لطفل الروضة.
- ٣- أن تذكر الطالبة المعلمة إستراتيجيات تعليمية تستخدم في بيئة تعلم إلكتروني لطفل الروضة.
- ٤- أن تلم الطالبة المعلمة بالوسائل والأدوات المتاحة في بيئة التعلم الإلكتروني.
- ٥- أن تنظم الطالبة المعلمة هيكلًا تنظيمياً مقترحاً لبيئة التعلم الإلكتروني.
- ٦- أن تحدد الطالبة المعلمة المحتوى التعليمي لاستخدامه في بيئة التعلم الإلكتروني بمساعدة الباحثة.

- ٧- أن تحدد الطالبة المعلمة أساليب التقويم الإلكتروني المناسبة للطفل داخل بيئة التعلم الإلكتروني.
- ٨- أن تذكر الطالبة المعلمة المبادئ الأساسية في عملية تنفيذ المحتوى التعليمي للأطفال داخل بيئة التعلم الإلكتروني.
- ٩- أن توضح الطالبة المعلمة كيفية تواصلها مع الأطفال والوالدين داخل بيئة التعلم الإلكتروني.
- ١٠- أن تحدد الطالبة المعلمة أسلوب التعامل مع الأطفال عبر منصة زووم.
- ١١- أن تذكر الطالبة المعلمة أشكال التقويم الإلكتروني داخل بيئة التعلم الإلكتروني.
- ١٢- أن تتبين الطالبة المعلمة من معرفة إيجابيات وسلبيات التقويم الإلكتروني داخل بيئة التعلم الإلكتروني.

### ثانياً: الأهداف المهارية:

- بعد ممارسة الطالبة المعلمة لجلسات البرنامج التدريبي للبحث الحالي تكون قد تحققت لديها قدر المستطاع الأهداف التالية:
- ١- أن تضع الطالبة المعلمة أهدافاً لمحتوى تعليمي إلكتروني لطفل الروضة.
  - ٢- أن تصمم الطالبة المعلمة أهدافاً وفقاً لتصنيف بلوم.
  - ٣- أن تنظم الطالبة المعلمة بناء محتوى تعليمي إلكتروني لطفل الروضة.
  - ٤- أن تتمكن الطالبة المعلمة من توظيف إستراتيجيات التعلم في ضوء المحتوى التعليمي الإلكتروني لطفل الروضة.
  - ٥- أن توظف الطالبة المعلمة التقنيات التربوية المتاحة في بيئة التعلم الإلكتروني مع طفل الروضة.
  - ٦- أن تضع الطالبة المعلمة خطة العمل لبيئة تعلم إلكتروني داخل هيكل تنظيمي قابلاً للتنفيذ.
  - ٧- أن توظف الطالبة المعلمة ما لديها من معلومات حول التهيئة الإلكترونية لاستخدامها مع طفل الروضة.

- ٨- أن تصمم الطالبة المعلمة حساب على منصة تعليمية إلكترونية.
- ٩- أن توظف الطالبة المعلمة المواقف التربوية في بيئة التعلم الإلكتروني لطفل الروضة.
- ١٠- أن تستخدم الطالبة المعلمة كل المحفزات لإثارة شغف الطفل ووالديه في التواصل عبر المنصة.
- ١١- أن تتمكن الطالبة المعلمة من صياغة أهداف يمكن قياسها إلكترونياً.
- ١٢- أن تستخدم الطالبة المعلمة عدة وسائل تقويم متنوعة داخل بيئة التعلم الإلكتروني.

### ثالثاً: الأهداف الوجدانية:

- بعد ممارسة الطالبة المعلمة لجلسات البرنامج التدريبي للبحث الحالي تكون قد تحققت لديها قدر المستطاع الأهداف التالية:
- ١- أن تقترح الطالبة المعلمة أهدافاً لخطه عمل للتعامل مع بيئة التعلم الإلكتروني.
  - ٢- أن تشارك الطالبة المعلمة زملائها في بناء محتوى تعليمي إلكتروني لطفل الروضة.
  - ٣- أن تقترح الطالبة المعلمة إستراتيجيات تعلم جديدة تستخدم في بيئة التعلم الإلكتروني.
  - ٤- أن تبدي الطالبة المعلمة رغبتها في حل أي مشاكل تعترضها في المواقف الصعبة مع زميلتها.
  - ٥- أن تقترح الطالبة المعلمة محتوى تعليمي إلكتروني لطفل الروضة يمكن عرضه من خلال بيئة التعلم الإلكتروني.
  - ٦- أن تقترح الطالبة المعلمة طرقاً جديدة لعملية التنفيذ في بيئة التعلم الإلكتروني.
  - ٧- أن تتابع الطالبة العمل في بيئة التعلم الإلكتروني مع الطفل بمساعدة الوالدين.
  - ٨- أن تقدر الطالبة المعلمة قيمة التقويم الإلكتروني داخل بيئة التعلم الإلكتروني.
  - ٩- أن تبدي الرغبة في تقويم الطفل إلكترونياً.
  - ١٠- أن تقترح العديد من أساليب التقويم الإلكتروني المناسبة لطفل الروضة.

١١- أن تشارك الطالبة المعلمة زميلتها أثناء عملية التقويم.

### - محتوى البرنامج التدريبي:

لكي تتحقق الأهداف السابقة لابد لها من وجود محتوى مقنن، ومحتوى البرنامج وسيلة لتحقيق أهدافه بما يشمله من معارف وخبرات وأنشطة ومهارات تمارس خلال اللقاءات التدريبية للبرنامج.

### مصادر محتوى البرنامج:

استمدت الباحثة محتوى البرنامج التدريبي من خلال:

- الإطلاع على الأطر النظرية والتي تناولت مهارات التدريس التفاعلي بصفة عامة وتوظيفها باستخدام التكنولوجيا بصفة خاصة تم الإطلاع على دراسة كل من سعداوي (٢٠١٥)، السيد (٢٠١٩)، السعدون وحمادة (٢٠١٦)، النجار (٢٠١٥)، تمام (٢٠١٨)، المطرفي (٢٠٢٠)، الجهمي (٢٠١٩) العالم وتسليم والعمراني (٢٠٢٠).
- الإطلاع على بعض البرامج التدريبية للمعلمات والطالبات المعلمات رياض الأطفال في مجال التعلم الإلكتروني.
- وبناءً على ما سبق تم تحديد محتوى البرنامج التدريبي من أهداف إجرائية وموضوعات ووسائل تعليمية وإستراتيجيات وتقنية وأساليب للتقويم في كل اللقاءات التدريبية.

### - إعداد عناصر محتوى البرنامج ولقاءاته التدريبية:

قامت الباحثة بإعداد البرنامج التدريبي للطالبات المعلمات ملحق (٦) بحيث يحتوى على (٢٧) جلسة تدريبية منهم جلسة تعارف (٦) منهم خاصة بمهارة التخطيط، (٧) منهم خاصة بمهارة التنظيم، (٥) منهم خاصة بمهارة التنفيذ، (٥) خاصة بمهارة التقويم.

وقد قامت الباحثة بتنظيم اللقاءات التدريبية للبرنامج لتشمل الجوانب النظرية والتطبيقات العملية لتدريب الطالبات المعلمات على مهارات التدريس التفاعلي باستخدام بيئات التعلم الإلكتروني.

## جدول (١٥)

يوضح المهارات الخاصة بالبرنامج التدريبي وعدد اللقاءات الخاصة بكل مهارة

م	المهارة	اللقاءات التدريبية	الموضوعات
١	التعارف	اللقاء الأول	التعريف بالبرنامج وأهدافه، وتطبيق أدوات القياس القبلي
٢	التخطيط	اللقاء الثاني	معلومات ومعارف حول التخطيط الإلكتروني
		اللقاء الثالث	تصنيف بلوم
		اللقاء الرابع	التخطيط لإستراتيجيات التعلم الإلكتروني
		اللقاء الخامس	مستويات بلوم العقلية
		اللقاء السادس	خطة متكاملة داخل بيئة التعلم الإلكتروني
٣	التنظيم	اللقاء الأول	التخطيط الإلكتروني
		اللقاء الثاني	تنظيم الأهداف
		اللقاء الثالث	تنظيم الأنشطة التعليمية (المحتوى التعليمي)
		اللقاء الرابع	تنظيم التقنيات الإلكترونية المتاحة
		اللقاء الخامس	تنظيم إستراتيجيات التعلم الإلكتروني
		اللقاء السادس	تنظيم أساليب التقييم الإلكتروني
		اللقاء السابع	سيناريو لمحتوى تعليمي إلكتروني لطفل الروضة
٤	التنفيذ	اللقاء الأول	التهيئة في بيئة تعلم إلكتروني
		اللقاء الثاني	أدوات التواصل داخل بيئة التعلم الإلكتروني
		اللقاء الثالث	منصة زووم
		اللقاء الرابع	عرض محتوى تعليمي إلكتروني لطفل الروضة
		اللقاء الخامس	التفاعل داخل بيئة التعلم الإلكتروني
٥	التقييم	اللقاء الأول	معارف ومعلومات حول التقييم الإلكتروني
		اللقاء الثاني	نماذج للتغذية الراجعة الإلكترونية
		اللقاء الثالث	تطبيق أساليب التقييم الإلكترونية
		اللقاء الرابع	تقييم التقييم الإلكتروني
		اللقاء الخامس	خطط بديلة للتقييم الإلكتروني

### – الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية للبرنامج:

اشتملت اللقاءات التدريبية للبرنامج على العديد من الوسائل التعليمية والتقنية

من بينها:

- عروض توضيحية بالبوربوينت لعرض الجلسات النظرية للبرنامج من خلال منصة زووم.

- فيديوهات تعليمية من على اليوتيوب. \* لوحات تعليمية \* أقلام سبورة.

### – الإستراتيجيات التدريسية المستخدمة في البرنامج التدريبي:

ويقصد بها الطرق والأساليب التي تم الإعتماد عليها لتحقيق أهداف البرنامج تبعاً لمتطلبات الموقف التعليمي، وإستراتيجيات التدريس التفاعلي المستخدمة داخل بيئات التعلم الإلكتروني مثل (الحوار والمناقشة- الإلقاء والمحاضرة- التعلم الذاتي- التعلم التعاوني- المناقشة- حل المشكلات- العصف الذهني- الإكتشاف- البيان العملي).

### – أساليب تقويم البرنامج التدريبي:

- **التقويم القبلي:** وذلك للتعرف على الخلفية المعرفية للطالبات المعلمات عن طريق الأسئلة التمهيديّة للجلسات من خلال الاختبار القبلي لتطبيق البرنامج التدريبي وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري للتدريس التفاعلي.
- **التقويم التكويني (البنائي):** وهو تقويم مصاحب ومستمر من بداية البرنامج التدريبي لنهايته، ويتم تنفيذ الجانب التطبيقي والعملي للقاءات التدريبية، والتعرف على نقاط القوة والضعف في الأداء مع إعطاء التوجيهات المناسبة لهن.
- **التقويم النهائي:** ويتمثل في إعطاء تطبيق الاختبار المعرفي؛ للتعرف على مدى التقدم الذي حققته الطالبات المعلمات بعد التعرض للبرنامج التدريبي، وكذلك بطاقة الملاحظة للأداء المهاري ومقارنته بدرجاتهن قبل التطبيق.

### – اختيار عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين:

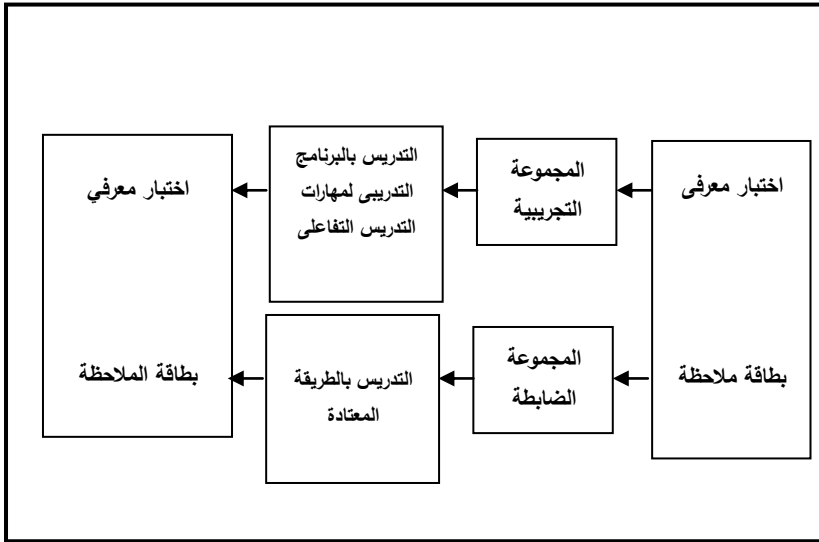
تم تطبيق البحث على مجموعتين من الطالبات المعلمات بالفرقة الثالثة قسم الطفولة المبكرة والتربية- بكلية التربية النوعية- جامعة بنها، إحداهما تجريبية وعددها (٣٣) طالبة، ودرست وفق البرنامج التدريبي لمهارات التدريس التفاعلي المُعد من قِبَل الباحثة، والأخرى ضابطة وعددها (٣٣) طالبة ودرست وفق الطريقة المتبعة في التدريس، كما هو موضح في الجدول الآتي:

## - التصميم التجريبي للبحث:

ينتمي هذا البحث إلى فئة البحوث شبه التجريبية التي يتم فيها بحث أثر عامل تجريبي أو أكثر على عاملٍ آخرٍ تابعٍ أو أكثر. ولهذا تم استخدام أحد تصميمات المنهج التجريبي، وعلى نحو أكثر تحديداً: التصميم المعروف بتصميم القياس القبلي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي للبحث:

شكل (١)

التصميم التجريبي المستخدم في البحث



التطبيق القبلي لمجموعة البحث المعالجات التجريبية التطبيق البعدي.

## - إجراءات تجربة البحث:

## - تكافؤ مجموعتي البحث:

لبحث فاعلية المتغير المستقل (بيئات التعلم الإلكتروني) على المتغير التابع (مهارات التدريس التفاعلي) كان لابد من ضبط أهم المتغيرات الخارجية؛ التي يمكن أن تؤثر على المتغيرات التابعة.

وبهذا يمكن أن ننسب نتائج التغير في المتغير التابع إلى المتغير المستقل

فقط، وهذه المتغيرات هي:

## أ- المستوى الثقافي والاقتصادي:

حيث إن مجموعتي البحث مأخوذتان من بيئة اجتماعية شبه واحدة بقسم الطفولة المبكرة والتربية بكلية التربية النوعية- جامعة بنها؛ مما يمثل مؤشراً على تقارب المستوى الثقافي والاقتصادي، والاجتماعي، ومن ثم يمكن اعتبار أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير.

## ب- مستوى الطالبات المعلمات في الجانب المعرفي:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في الجانب المعرفي؛ تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي ككل وعند كل مهارة من مهاراته. وذلك وفق الجدول التالي:

جدول (١٦)

يوضح اقيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي ككل وعند كل مهارة من مهاراته

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة (٠.٠٥)	$\alpha$ Sig
التخطيط	التجريبية	٣٣	٤.٨٢	١.٢٦	٠.٩٤٧	٦٤	غير دالة	٠.٣٤٧
	الضابطة	٣٣	٨.٠٩	١.٠٧				
التنظيم	التجريبية	٣٣	٦.٦١	١.٢٥	١.٠٧١	٦٤	غير دالة	٠.٢٨٩
	الضابطة	٣٣	٦.٩٠	١.٠٤				
التنفيذ	التجريبية	٣٣	٥.٣٦	١.٧٥	١.٠٧٢	٦٤	غير دالة	٠.٢٨٨
	الضابطة	٣٣	٤.٩٤	١.٤٦				
التقويم	التجريبية	٣٣	٥.٨٢	٢.٢٧	١.٢٣٠	٦٤	غير دالة	٠.٢٢٣
	الضابطة	٣٣	٥.٢١	١.٦٩				
الاختبار ككل	التجريبية	٣٣	٢٢.٦١	٤.٠٦	٠.٥٣٣	٦٤	غير دالة	٠.٥٩٦
	الضابطة	٣٣	٢٢.١٥	٢.٧٤				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " غير دالة إحصائياً عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$ ؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في الجانب المعرفي ككل وعند كل مهارة من مهاراته، وذلك قبل تنفيذ تجربة البحث.



### ج) مستوى الطالبات المعلمات في الجانب الأدائي:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في الجانب الأدائي؛ تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة ككل وعند كل مهارة من مهاراتها. وذلك وفق الجدول التالي:

جدول (١٧)

يوضح "قيمة ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة ككل وعند كل مهارة من مهاراتها

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة (٠.٠٥)	$\alpha$ Sig
التخطيط	التجريبية	٣٣	١٢.٣٠	٣.٥٧	٠.٦٠٢	٦٤	غير دالة	٠.٥٤٩
	الضابطة	٣٣	١٢.٨٢	٣.٣٨				
التنظيم	التجريبية	٣٣	١١.٨٨	٤.١٩	٠.٨١٤	٦٤	غير دالة	٠.٤١٩
	الضابطة	٣٣	١٢.٦٤	٣.٣٢				
التنفيذ	التجريبية	٣٣	١٤.٣٩	٣.٢٩	٠.٩٩٢	٦٤	غير دالة	٠.٣٢٥
	الضابطة	٣٣	١٢.٥٨	٣.٤١				
التقويم	التجريبية	٣٣	١١.٩٤	٢.٨٧	٠.٩٥٣	٦٤	غير دالة	٠.٣٤٤
	الضابطة	٣٣	١١.٢٧	٢.٨١				
البطاقة ككل	التجريبية	٣٣	٥٠.٥٢	١١.٧٤	٠.٠٩٧	٦٤	غير دالة	٠.٩٣٧
	الضابطة	٣٣	٢٠.٣٠	١٠.٠٣				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " غير دالة إحصائياً عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$ ؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في الجانب الأدائي ككل وعند كل مهارة من مهاراته، وذلك قبل تنفيذ تجربة البحث.

## نتائج البحث وتفسيرها:

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي ككل وعند كل مهارة من مهاراته الفرعية على حدى، لصالح طالبات المجموعة التجريبية" تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي ككل وعند كل مهارة من مهاراته على حده، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية في المتغير التابع، تم حساب حجم التأثير ( $\eta^2$ )، والجدول (١٨) يوضح ذلك.

جدول (١٨)

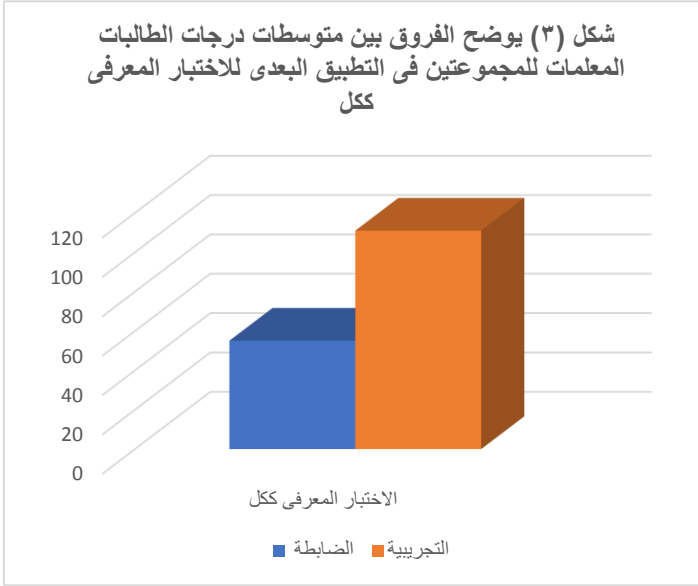
يوضح "قيمة ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في

التطبيق البعدي للاختبار المعرفي، وكذلك حجم التأثير  $\eta^2$

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	$\eta^2$
التخطيط	التجريبية	٣٣	١١.٧٩	١.٦٩	١٦.٧٣٩	٦٤	٠.٠٠١	٠.٨١٤
	الضابطة	٣٣	٥.٣٠	١.٤٥				
التنظيم	التجريبية	٣٣	١٣.٥٨	١.٣٩	١٩.٣٣٤	٦٤	٠.٠٠١	٠.٨٥٤
	الضابطة	٣٣	٧.٠٣	١.٣٦				
التنفيذ	التجريبية	٣٣	١٣.٤٨	١.٢٠	٢٥.٠٩١	٦٤	٠.٠٠١	٠.٩٠٨
	الضابطة	٣٣	٥.١٥	١.٤٨				
التقويم	التجريبية	٣٣	١٤.٦٧	١.٣٤	٢٦.٢١٢	٦٤	٠.٠٠١	٠.٩١٥
	الضابطة	٣٣	٥.٤٨	١.٥٠				
الاختبار ككل	التجريبية	٣٣	٥٣.٥٢	٢.٦٠	٤٨.٠٢٤	٦٤	٠.٠٠١	٠.٩٧٣
	الضابطة	٣٣	٢٢.٩٧	٢.٥٧				

والشكلين البيانيين الآتيين يوضحان الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي ككل وفي كل مهارة من مهاراته:

شكل (٣) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي ككل



يتضح من الجدول (١٨) والرسم البياني (٢، ٣) السابق أنه:

وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.01)$  بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي ككل وفي كل مهارة من مهاراته الفرعية لصالح طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى قبول الفرض الأول من فروض البحث.

أن حجم تأثير المعالجة التجريبية  $\eta^2$  على المتغير التابع قد تراوحت بين  $(0.814 - 0.973)$ ، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدلل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المتغير المستقل، مما يدل على فاعلية استخدام بيئات التعلم الإلكتروني في تنمية الجانب المعرفي لمهارات التدريس التفاعلي للطالبة المعلمة رياض الأطفال.

من خلال العرض للنتائج السابقة في جدول (١٨) وشكل (٢)، (٣) يتضح أن هناك تعديلاً إيجابياً وملحوظاً في استجابات طالبات المجموعة التجريبية، وفي الوقت نفسه لم تتحسن درجات طالبات المجموعة الضابطة حيث كانت استجاباتهن

على سبيل المثال: في اختياراتهن لأسئلة الاختبار التحصيلي المعرفي لمهارات (التخطيط- التنظيم- التنفيذ- التقييم) جاءت عشوائية وغير مسببة، في حين جاءت استجابات المجموعة التجريبية فظهرت اختيارات صحيحة ومعللة ومسببة تعبر عن اختيار صحيح عن وعي وعلم بالاستجابة الصحيحة، وترجع الباحثة تلك النتيجة لبرنامج مهارات التدريس التفاعلي باستخدام بيئات التعلم الإلكتروني الذي تضمن العديد من الجلسات التدريبية والمرتجة في الصعوبة لتتناسب واحتياجات وقدرات الطالبات المختلفة حيث تناولت العديد من المهارات التدريسية التفاعلية.

مما سبق يتضح لنا نجاح البرنامج القائم على بيئات التعلم الإلكتروني في تنمية العديد من المهارات التدريسية التفاعلية للطالبة المعلمة برياض الأطفال، وتتفق تلك النتيجة مع ما أوضحتها الباحثة من دراسات سابقة مثل دراسة ( Crawfordm2010; Servagel,2012) بهجات، ٢٠١٥؛ الجندي، ٢٠٢٠؛ دشنتي، ٢٠١٧؛ المطرفي، ٢٠٢٠؛ تمام، ٢٠١٨؛ عبد العزيز، ٢٠١٥؛ التوني، ٢٠١٩؛ خليل ومحمد والسيد، ٢٠١٨؛ السبيعي؛ جامع؛ المصري؛ جمال الدين (٢٠١٦).

كما اتفقت نتائج البحث الحالي مع نظرية التعلم ذي المعنى لأزوبل والنظرية البنائية في التعرف على المعرفة المسبقة لدى الطالبة المعلمة، ثم إعادة التسمية المعرفية بعد دخول (المعارف) الجديدة في صورة هرمية والتدريس التفاعلي يربط المعارف والمفاهيم والمهارات في صورة منتظمة وربط ودمج المعلومات الجديدة بالبيئة المعرفية للطالبة المعلمة.

### عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي ككل وعند كل مهارة من مهاراته الفرعية على حدى، لصالح التطبيق البعدي".

"تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي ككل

وعند كل مهارة من مهارته على حدى، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية في المتغير التابع، تم حساب حجم التأثير ( $\eta^2$ )، والجدول (١٩) يوضح ذلك.

جدول (١٩)

يوضح "قيمة ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي ككل وعند مهارته الفرعية، وكذلك حجم التأثير  $\eta^2$

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	$\eta^2$
التخطيط	القبلي	٣٣	٤.٨٢	١.٢٦	١٨.١٩٤	٣٢	٠.٠١	٠.٩١٢
	البعدي	٣٣	١١.٧٩	١.٦٩				
التنظيم	القبلي	٣٣	٦.٦١	١.٢٥	١٩.٣٥٢	٣٢	٠.٠١	٠.٩٢١
	البعدي	٣٣	١٣.٥٨	١.٣٩				
التنفيذ	القبلي	٣٣	٥.٣٦	١.٧٥	٢٦.٧٢٥	٣٢	٠.٠١	٠.٩٥٧
	البعدي	٣٣	١٣.٤٨	١.٢٠				
التقويم	القبلي	٣٣	٥.٨٢	٢.٢٧	٢٣.٤٥٩	٣٢	٠.٠١	٠.٩٤٥
	البعدي	٣٣	١٤.٦٧	١.٣٤				
الاختبار ككل	القبلي	٣٣	٢٢.٦١	٤.٠٦	٣٤.١١٧	٣٢	٠.٠١	٠.٩٧٣
	البعدي	٣٣	٥٣.٥٢	٢.٦٠				

والشكلين البيانيين الآتيين يوضحان الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي ككل وعند كل مهارة من مهاراته:

القبلي                      البعدي

الاختبار  
المعرفي ككل

22.61

53.52

يتضح من الجدول (١٩) والرسم البياني السابق (٤، ٥) أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي ككل وعند مهاراته الفرعية لصالح درجات التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثاني من فروض البحث.

أن حجم تأثير المعالجة التجريبية  $\eta^2$  على المتغير التابع قد تراوحت بين (٠.٨٢٠ - ٠.٩٥٧)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، مما يدل على فاعلية بيئات التعلم الإلكتروني في تنمية الجانب المعرفي لمهارات التدريس التفاعلي.

مما سبق عرضة من جدول (١٩) وشكل (٤)، (٥) يتضح أن هناك تحسن ملحوظ وواضح في أداء المجموعة التجريبية أثناء التطبيق البعدي للاختبار المعرفي، مما يؤكد ويوضح لنا نجاح البرنامج التدريبي لمهارات التدريس التفاعلي والمصمم باستخدام بيئات التعلم الإلكتروني، وترى الباحثة أن أسباب ظهور هذه النتيجة يعود إلى العوامل التالية:

١. اكتساب الطالبات المعلمات للمعارف بما يخص مهارات التدريس التفاعلي واحتواء البرنامج التدريبي على جانب نظري يشمل تعريف مهارات التدريس التفاعلي، وأنواعها، ومزايا استخدامها، ووظائفها، وأهميتها، والمبادئ الأساسية لاستخدامها من خلال بيئة التعلم الإلكتروني.

٢. استخدام أساليب تدريبية متنوعة في عرض البرنامج التدريبي معتمدة على بيئات التعلم الإلكتروني وتفاعل الطالبات المعلمات، واقتناعهن بأهمية تنمية مهارات التدريس التفاعلي..ملحق (٧)

٣. إثراء البيئة التدريبية بمختلف الأنشطة والمهام، وإتاحة الفرصة للطالبات للمعلمات بالمشاركة بأفكارهن المختلفة وتساؤلاتهن، زاد من رغبتهم في التفاعل بإيجابية خلال فترة التدريب.

٤. قيام البرنامج التدريبي على مبدأ التعلم البنائي القائم على تنشيط المعرفة السابقة لدى الطالبات المعلمات بمعرفة ما لديهن من معلومات، ومن ثم بناء المعلومات الجديدة.

٥. دعم الطالبات المعلمات بروابط للمحتوى المعرفي حول كيفية التعامل مع استخدام بيانات تعلم متعددة ومتنوعة مثل (تطبيقات الجوال - منصات تعليمية)؛ حتى يتم الرجوع إليها والاستزادة بالرجوع إليها مرة أخرى. \*ملحق (٦)

٦. وفرت بيئة التدريب فرصة لتبادل المعلومات بين الطالبات المعلمات بعضهن البعض ومع الباحثة، مما كان له أثرًا في تعزيز المادة التدريبية لمهارات التدريس التفاعلي.

٧. تضمن البرنامج التدريبي تقويم تكويني من خلال المناقشة والأسئلة مع الطالبات المعلمات خلال اللقاءات التدريبية المختلفة، وتقديم التغذية الراجعة من الباحثة؛ للتأكد من مدى استيعابهن للجوانب المعرفية المتعلقة بمهارات التدريس التفاعلي.

وقد اتفقت تلك النتيجة مع العديد من الدراسات مثل دراسة (التوني، ٢٠١٩؛ مرزوق، ٢٠١٧؛ الفالح، ٢٠١٨؛ ماضي، ٢٠١٥)، (Steffy ; Wolfe, 2011)؛ (Caruso ; Fawcett,2015; Weiser,2016).

حيث أكدت تلك الدراسات على ضرورة تقديم برامج تدريبية للطالبات المعلمات لتنمية مهارات التدريس التفاعلي باستخدام إستراتيجيات حديثة مثل التعلم الإلكتروني.

### عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي ككل وعند كل مهارة من مهاراته الفرعية على حدى "

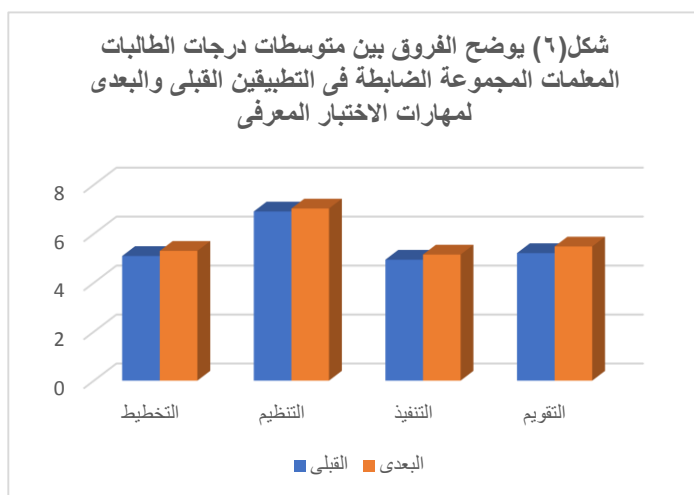
"تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي ككل وعند كل مهارة من مهارته على حدى، والجدول (٢٠) يوضح ذلك.

جدول (٢٠)

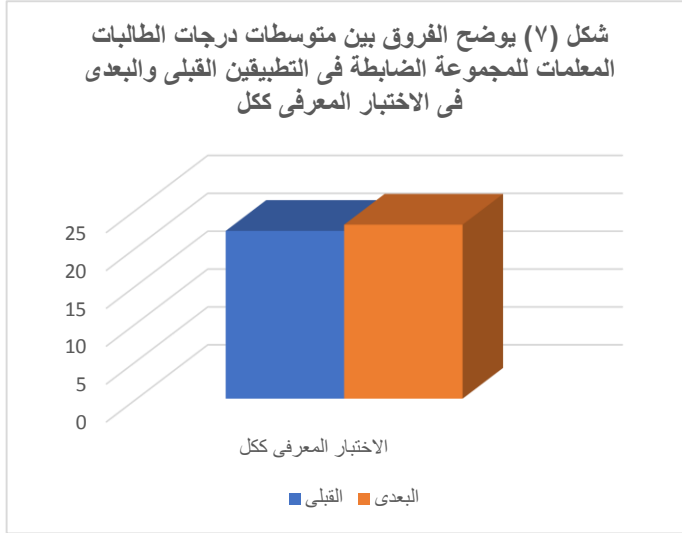
يوضح "قيمة" ت "لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي ككل وعند مهاراته الفرعية"

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة (٠.٠٥)	$\alpha$ Sig
التخطيط	القبلي	٣٣	٥.٠٩	١.٠٧	٠.٨٠٤	٣٢	لا يوجد	٠.٤٢٧
	البعدي	٣٣	٥.٣٠	١.٤٥				
التنظيم	القبلي	٣٣	٦.٩١	١.٠٤	٠.٧٨٠	٣٢	لا يوجد	٠.٤٤١
	البعدي	٣٣	٧.٠٣	١.٣٦				
التنفيذ	القبلي	٣٣	٤.٩٤	١.٤٦	٠.٩٨٠	٣٢	لا يوجد	٠.٣٣٥
	البعدي	٣٣	٥.١٥	١.٤٨				
التقويم	القبلي	٣٣	٥.٢١	١.٦٩	١.٠٤١	٣٢	لا يوجد	٠.٣٠٦
	البعدي	٣٣	٥.٤٨	١.٥٠				
الاختبار ككل	القبلي	٣٣	٢٢.١٥	٢.٧٤	١.٨٠٥	٣٢	لا يوجد	٠.٠٨٠
	البعدي	٣٣	٢٢.٩٧	٢.٥٧				

والشكلين البيانيين الآتيين يوضحان الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي ككل وعند كل مهارة من مهاراته:







يتضح من الجدول (٢٠) والرسم البياني السابق (٦، ٧) أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي ككل وعند مهاراته الفرعية، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثالث من فروض البحث.

مما سبق عرضه في جدول (٢٠) وشكل (٦)، (٧) يتضح عدم دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى ضعف المعلومات والمعارف لدى الطالبات المعلمات الخاصة بمهارات التدريس النقا علي مثل (التخطيط- التنظيم- التنفيذ- التقويم) التي يمكن أن توظف من خلال بيئات التعلم الإلكتروني، ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام القائمين بالبرنامج التدريسي للطالبات المعلمات على الاهتمام بمثل هذه المهارات، وأن ما لديهم من معلومات طفيفة هو فقد يأتي نتيجة المصادفة ومن الدراسات التي أكدت تلك النتيجة دراسة (الباسل، ٢٠١٧؛ الرشيد، ٢٠١٧؛ مصطفى وإسماعيل وعبد الرؤوف، ٢٠١٨؛ العتيبي، ٢٠١٩؛ دشتي، ٢٠١٧؛ النجار، ٢٠١٥؛ العالم وتسنييم والعمرائي، ٢٠٢٠).

بالرغم من تأكيد العديد من الدراسات والبحوث على ضرورة تزويد الطالبات المعلمات بالمهارات التدريسية التفاعلية لمواجهة متطلبات العصر ومستجدات كدراسة (مرزوق، ٢٠١٥؛ نصر وعبد التواب ومحمد والسيد، ٢٠١٧؛ مرزوق، ٢٠١٧؛ خليل ومحمد والسيد، ٢٠١٨؛ الفالح، ٢٠١٨؛ التوني، ٢٠١٩).

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الرابع:

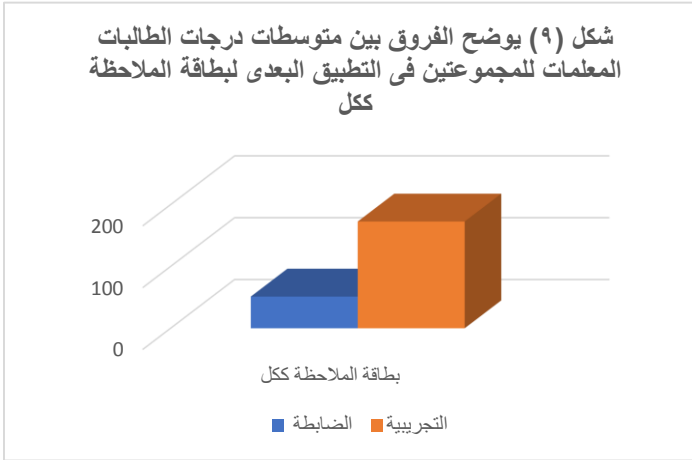
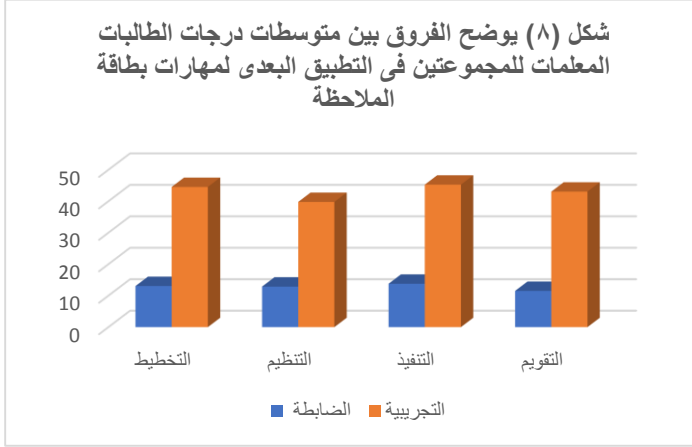
لاختبار صحة الفرض الرابع للبحث والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ككل وعند كل مهارة من مهاراتها الفرعية على حدى، لصالح طالبات المجموعة التجريبية" تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ككل وعند كل مهارة من مهاراتها على حدى، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية في المتغير التابع، تم حساب حجم التأثير  $(\eta^2)$ ، والجدول (٢١) يوضح ذلك.

جدول (٢١)

"قيمة ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، وكذلك حجم التأثير  $\eta^2$

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	$\eta^2$
التخطيط	التجريبية	٣٣	٤٤.٥٥	٨.٥٠	٢٠.٠٢٧	٦٤	٠.٠١	٠.٨٦٢
	الضابطة	٣٣	١٣.٠٦	٣.٠٥				
التنظيم	التجريبية	٣٣	٣٩.٧٩	٢.٩٢	٣٩.٣٨٢	٦٤	٠.٠١	٠.٩٦٠
	الضابطة	٣٣	١٢.٨٨	٢.٦٢				
التنفيذ	التجريبية	٣٣	٤٥.٢٧	٣.٣١	٣٩.٤٠٨	٦٤	٠.٠١	٠.٩٦٠
	الضابطة	٣٣	١٣.٧٩	٣.١٨				
التقويم	التجريبية	٣٣	٤٣.٠٦	٢.٦٩	٤٧.٧٩٠	٦٤	٠.٠١	٠.٩٧٣
	الضابطة	٣٣	١١.٥٢	٢.٦٧				
البطاقة ككل	التجريبية	٣٣	١٧٢.٦٧	١١.٥٧	٤٧.٢١١	٦٤	٠.٠١	٠.٩٧٢
	الضابطة	٣٣	٥١.٢٤	٩.١٩				

والشكلىن البىانىبن الآتىن بوضحن الفرق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين فى التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة ككل وفى كل مهارة من مهاراتها:



يتضح من الجدول (٢١) والرسم البياني السابق (٨، ٩) أنه: وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.01)$  بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة ككل وفى كل مهارة من مهاراتها الفرعية لصالح طالبات المجموعة

التجريبية في التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى قبول الفرض الرابع من فروض البحث.

أن حجم تأثير المعالجة التجريبية  $\eta^2$  على المتغير التابع قد تراوحت بين (٠.٨٦٢ - ٠.٩٧٣)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المتغير المستقل، مما يدل على فاعلية استخدام بيئات التعلم الإلكتروني في تنمية الجانب الأدائي لمهارات التدريس التفاعلي، والتقدم الذي حققته طالبات المجموعة التجريبية أثناء تطبيق البرنامج ملحق (٧) التي تعرضت للبرنامج التدريبي عن طالبات المجموعة الضابطة على بطاقة الملاحظة بالقياس البعدي، وهو ما يدل على فاعلية البرنامج المستخدم بالبحث الحالي في تحقيق أهدافه؛ لما يتميز به هذا البرنامج من مناسبه للفئة المستهدفة بالبحث الحالي، حيث راعت الباحثة سمات وخصائص الطالبات المعلمات والذي ينعكس أثره على أدائهن لمهارات التدريس التفاعلي، ومخاطبته فكرهن وخصائصهن، والتنوع في الأداءات المُقدّمة ومراعاة الفروق الفردية بين الطالبات المعلمات، وإشباع حب الطالبات المعلمات لمهارات التقنية الأدائية لمهارات التدريس التفاعلي داخل بيئة التعلم الإلكتروني، بإثارة التفكير وتقديم الحلول المناسبة للعديد من المشكلات التي قابلهم أثناء أداءهم لتلك المهارات، وهو ما يؤكد إيجابية الطالبات أثناء تميتهن تلك المهارات.

كما أكدت نتائج التحقق من صحة الفرض الأول أن الطرائق التقليدية للتعلم لا تحقق الأهداف المنشودة من تقديم الجانب المهاري للتدريس التفاعلي، فهي ما زالت في حاجة إلى تدعيم داخل الخطة التدريسية للطالبات المعلمات، ومنها أداء المهارات التي تثير انتباه هؤلاء الطالبات لمواكبة تطورات وتحديات العصر إذا ما تم صياغتها بشكل يتناسب مع قدراتهن واهتماماتهن، مما يزيد من دافعيتهن نحو تعلم العديد من مهارات التعلم وإدراكهن لها والقدرة على استدعائها عند الحاجة إليها لمواجهة مستجدات التطور التي يتعرضن لهن.

وتأسيساً على ما سبق تشير الباحثة في نتائج البحث الحالي إلى أهمية استخدام بيئات التعلم الإلكتروني في تحقيق الجانب الأدائي لمهارات التدريس التفاعلي بصفة خاصة، وقد اتفق مع ذلك نتائج دراسات كلٍ من: دراسة

(rawfordm2010;Servagel,2012) هجات، ٢٠١٥؛ دشتي، ٢٠١٧؛ المطرفي، ٢٠٢٠؛ تمام، ٢٠١٨؛ عبد العزيز، ٢٠١٥؛ التوني، ٢٠١٩؛ خليل ومحمد والسيد، ٢٠١٨).

### عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الخامس:

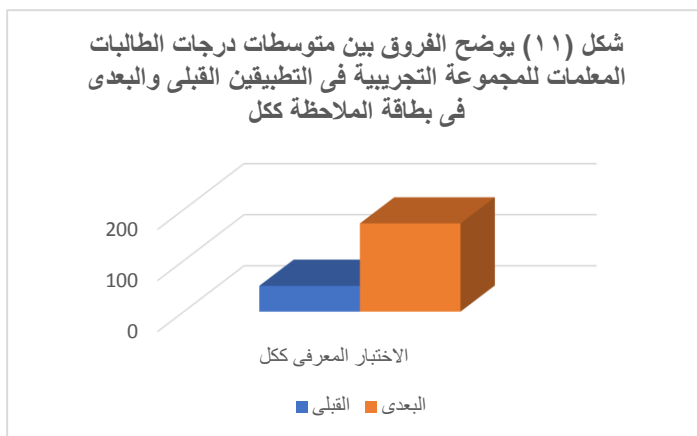
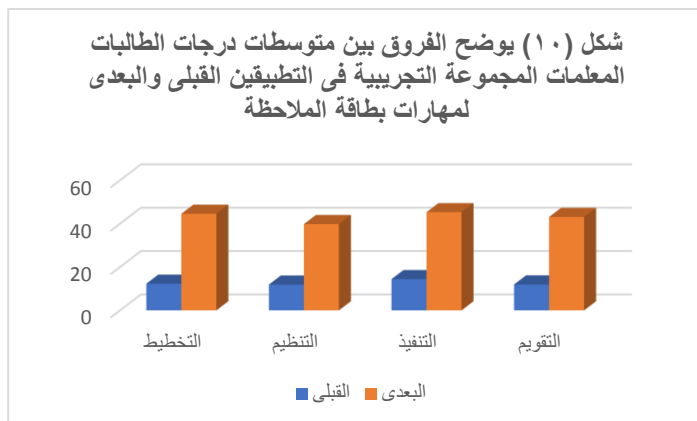
لاختبار صحة الفرض الخامس للبحث والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ككل وعند كل مهارة من مهاراتها الفرعية على حدى، لصالح التطبيق البعدي".  
 تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ككل وعند كل مهارة من مهاراتها على حده، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية في المتغير التابع، تم حساب حجم التأثير  $(\eta^2)$ ، والجدول (٢٢) يوضح ذلك.

جدول (٢٢)

يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ككل وعند مهاراتها الفرعية، وكذلك حجم التأثير  $\eta^2$

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	$\eta^2$
التخطيط	القبلي	٣٣	١٢.٣٠	٣.٥٧	١٧.٧٥٦	٣٢	٠.٠١	٠.٩٠٨
	البعدي	٣٣	٤٤.٥٥	٨.٥٠				
التنظيم	القبلي	٣٣	١١.٨٨	٤.١٩	٣٤.٨٦٣	٣٢	٠.٠١	٠.٩٧٤
	البعدي	٣٣	٣٩.٧٩	٢.٩٢				
التنفيذ	القبلي	٣٣	١٤.٣٩	٣.٢٩	٣٨.٣٨١	٣٢	٠.٠١	٠.٩٧٩
	البعدي	٣٣	٤٥.٢٧	٣.٣١				
التقويم	القبلي	٣٣	١١.٩٤	٢.٨٧	٤٩.٢٥٩	٣٢	٠.٠١	٠.٩٨٧
	البعدي	٣٣	٤٣.٠٦	٢.٦٩				
البطاقة ككل	القبلي	٣٣	٥٠.٥٢	١١.٧٤	٣٩.٤٤٢	٣٢	٠.٠١	٠.٩٨٠
	البعدي	٣٣	١٧٢.٦٧	١١.٥٧				

والشكلىين البيانين الآتئين يوضحان الفرق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة ككل وعند كل مهارة من مهاراتها:



يتضح من الجدول (٢٢) والرسم البيانى السابق (١٠، ١١) أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة ككل وعند مهاراتها الفرعية لصالح درجات التطبيق البعدى، وهذا يشير إلى قبول الفرض الخامس من فروض البحث.

- أن حجم تأثير المعالجة التجريبية  $\eta^2$  على المتغير التابع قد تراوحت بين (٠.٩٠٨ - ٠.٩٨٧)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، مما يدل على فاعلية استخدام بيانات التعلم الإلكتروني في تنمية الجانب الأدائي لمهارات للتدريس التفاعلي.
- ويمكن تفسير تلك النتيجة على النحو التالي: في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي ثبت فاعلية استخدام البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس التفاعلي يتبين أن الفرق لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، وهذه النتيجة جاءت نتيجة الجانب الأدائي المهاري الموجود بالبرنامج التدريبي، وأن أسباب ظهور هذه النتائج تعود إلى العوامل التالية:
١. طبيعة الجلسات التدريبية المستخدمة في البرنامج والتي شملت أداء مهارات (التخطيط-التنظيم- التنفيذ- التقييم) والتنوع فيها لتشمل العديد من المهارات الفرعية.
  ٢. تقنية بيئات التعلم الإلكتروني ساعدت الطالبات المعلمات على استحداث أساليب تدريسية جذابة وممتعة تتوافق مع مهارات التدريس التفاعلي.
  ٤. تمكن الطالبات المعلمات المتدربات من تصميم مواقف تدريسية توظف داخل بيئة التعلم الإلكتروني زاد من ثقتهن بقدراتهن التقنية.
  ٥. العمل التشاركي بين الطالبات المعلمات في مجموعات تعاونية، ساعد في تحفيز بعضهن البعض على توظيف كافة المهارات التدريسية المطلوب تلميتها في البرنامج التدريبي باستخدام بيئات التعلم الإلكتروني. ملحق (٧)
  ٦. اشتمل البرنامج التدريبي على وسائط تعليمية وعروض تقديمية سهلت للطالبات المعلمات تنمية العديد من المهارات التدريسية (التخطيط-التنظيم- التنفيذ- التقييم) بشكل أدائي وتفاعلي.
  ٧. ساعدت الأنشطة التطبيقية ضمن البرنامج التدريبي من خلال بيئة التعلم الإلكتروني على تصميم عناصر الموقف التعليمي بشكلٍ يضمن التكامل والمرونة والإستمرارية.
  ٨. الرد على استفسارات الطالبات المعلمات وتزويدهن بالتغذية الراجعة ساهم في تحسين مهاراتهن التدريسية التفاعلية وإنتاج عناصر تعلم يمكن تطبيقها مع طفل الروضة.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات كدراسة ( Appleby ; Hillier, 2012) الجندي، ٢٠٢٠؛ الجهمي، ٢٠١٩؛ المطرفي، ٢٠٢٠؛ تمام، ٢٠١٨؛ عبد العزيز، ٢٠١٥؛ السعدون وحماد، ٢٠١٦).

### عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض السادس:

لاختبار صحة الفرض السادس للبحث والذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ككل وعند كل مهارة من مهاراتها الفرعية على حدى "

"تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ككل وعند كل مهارة من مهارتها على حدى، والجدول (٢٣) يوضح ذلك.

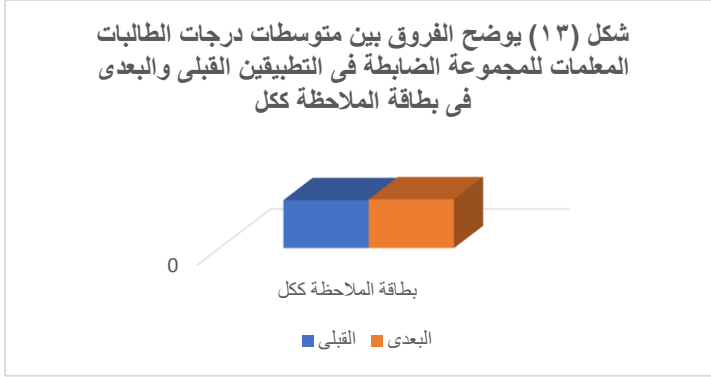
جدول (٢٣)

قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ككل وعند مهاراتها الفرعية"

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة ( $\alpha$ )	$\alpha$ Sig
التخطيط	القبلي	٣٣	١٢.٨٢	٣.٣٨	٠.٨٧٠	٣٢	لا يوجد	٠.٣٩١
	البعدي	٣٣	١٣.٠٦	٣.٠٥				
التنظيم	القبلي	٣٣	١٢.٦٤	٣.٣٢	٠.٨٥٩	٣٢	لا يوجد	٠.٣٩٧
	البعدي	٣٣	١٢.٨٨	٢.٦٢				
التنفيذ	القبلي	٣٣	١٣.٥٨	٣.٤١	١.٤٢١	٣٢	لا يوجد	٠.١٦٥
	البعدي	٣٣	١٣.٧٩	٣.١٨				
التقويم	القبلي	٣٣	١١.٢٧	٢.٨١	٠.٩٨٤	٣٢	لا يوجد	٠.٣٣٢
	البعدي	٣٣	١١.٥١	٢.٦٧				
الاختبار ككل	القبلي	٣٣	٥٠.٣٠	١٠.٠٣	١.٦٦٦	٣٢	لا يوجد	٠.١٠٦
	البعدي	٣٣	٥١.٢٤	٩.١٩				



والشكلين البيانيين الآتين يوضحان الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ككل وعند كل مهارة من مهاراتها:



يتضح من الجدول (٢٣) والرسم البياني السابق (١٢، ١٣) أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ككل وعند مهاراتها الفرعية، وهذا يشير إلى قبول الفرض السادس من فروض البحث.

ويمكن تفسير تلك النتيجة على النحو التالي بعدم تعرض أطفال المجموعة الضابطة للبرنامج التدريبي وما يحتويه من مهاراتٍ أدائيةٍ، وترجع الباحثة ذلك إلى قصور محتوى البرنامج التقليدي من ناحية، والطرائق التي تتعرض لها الطالبة المعلمة من ناحية أخرى في تقديم مهارات التدريس التفاعلي للطالبة المعلمة، وأن ما لديهن من أداءاتٍ مهاريةٍ طفيفةٍ هو فقد يأتي نتيجة المصادفة، ومن الدراسات التي أكدت تلك النتيجة دراسة (الباسل، ٢٠١٧؛ الرشدي، ٢٠١٧؛ مصطفى وإسماعيل وعبد الرؤوف، ٢٠١٨؛ العتيبي، ٢٠١٩؛ دشتي، ٢٠١٧؛ النجار، ٢٠١٥؛ العالم وتسليم والعمراني، ٢٠٢٠).

بالرغم من تأكيد العديد من الدراسات والبحوث على ضرورة تزويد الطالبات المعلمات بالأدوات المهارية التدريسية التفاعلية لمواجهة متطلبات العصر

ومستجداتة كدراسة (مرزوق، ٢٠١٥؛ نصر وعبد التواب ومحمد والسيد، ٢٠١٧؛ مرزوق، ٢٠١٧؛ خليل ومحمد والسيد، ٢٠١٨؛ الفالح، ٢٠١٨؛ التونسي، ٢٠١٩).

### توصيات البحث:

- ١- الإفادة من نتائج البحث الحالي على المستوى التطبيقي، خاصة إذا دعمت البحوث المستقبلية هذه النتائج.
- ٢- ضرورة توظيف معايير بيئات التعلم الإلكتروني للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٣- الاهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام المستحدثات التكنولوجية البصرية مثل وسائل التواصل الاجتماعي في عملية تعليم وتعلم طفل الروضة.
- ٤- ضرورة تضمين محتوى يخصص مهارات التدريس التفاعلي الإلكتروني في برامج الإعداد المهني.
- ٥- ضرورة توفير دليل للطالبات لأولياء الأمور لكيفية التعامل مع بيئات التعلم الإلكتروني لمساعدة أطفالهم على التواصل مع المعلمات.
- ٦- توفير العديد من الأبحاث حول التعلم المدمج والتعلم عن بعد للطالبة المعلمة.

### الدراسات والبحوث المقترحة

- في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة إجراء الدراسات والبحوث الآتية:
- ١- فاعلية برنامج قائم على بيئات التعلم الإلكتروني في تنمية بعض مهارات التفكير العلمي للطالبة المعلمة.
  - ٢- فاعلية استخدام بيئات التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التعلم الذاتي لطفل الروضة.
  - ٣- دراسة حول أسس ومعايير تصميم بيئات التعلم الذكي للأطفال الروضة.
  - ٤- تقويم مناهج رياض الأطفال في ضوء مدى تضمين الأنشطة والإستراتيجيات التعليمية الجديدة التي تتناسب مع مستجدات العصر.
  - ٥- إجراء أبحاث مماثلة للبحث الحالي تتناول مهارات أخرى كالمهارات العلمية والتقنية وغيرها من المهارات.
  - ٦- دراسة لبحث تطوير المناهج الدراسية في ظل مستجدات جائحة كورونا.

## المراجع:

- أبو جلاله، صبحي حمدان (١٩٩٩): اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الأسئلة. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الباسل، رباب محمد (٢٠١٧). أثر استخدام بعض بيئات التعلم الإلكتروني التفاعلي القائمة على منصات التواصل الاجتماعي على تنمية نواتج التعلم للتلاميذ الصم وضعاف السمع. مجلة تكنولوجيا التعليم- دراسات وبحوث، ع٣٢، ص٤٣-١١٩.
- البريهي، جبريل عزى؛ المحطوري، فائق محمد (٢٠٢٠). برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال في إنتاج الوسائل التعليمية بأمانة العاصمة. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية: سلسلة الآداب والعلوم التربوية والإنسانية والتطبيقية، ع١٢، ص١-٣٥.
- بهجات، ريم محمد (٢٠١٥). فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات الطالبة المعلمة في تخطيط وتصميم برنامج الخبرة المتكاملة لطفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، ع٢٢، ص٧، ١٣٩-٢٢٨.
- تمام، شادية عبد الحليم (٢٠١٨). تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية غير المتزامنة في مقرر التدريس المصغر لتخصص الإجتماعات: دراسة حالة على طلاب كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة. مجلة الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، ع٩٧، ص٢٠٧-٢٣٨.
- التوني، لميس محمد (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتصميم وإنتاج متحف افتراضي لطفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، ع٣٩، ص١١، ٣١١-٣٩٠.
- الجهمي، الصافي يوسف (٢٠١٩). فاعلية استخدام تطبيقات الويب 2,5 في تنمية بعض مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم القائم على الويب لدى طلاب جامعة السويس. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ع٣، ص٣٥، ص٥٨٨-٦١٨.
- حلس، داود درويش؛ أبو شقير (٢٠٢٠). محاضرات في مهارات التدريس Available at [www.softwarelabs.com](http://www.softwarelabs.com).
- خليل، أسماء جمال الدين؛ محمد، أمال ربيع؛ السيد، فاطمة نجيب (٢٠١٨). فاعلية بيئة تعلم شخصية قائمة على أدوات الجيل الثاني للويب

- على تنمية الجوانب المعرفية والمهارية للقصة الإلكترونية لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٩٤، ج٤، ١٩٩ - ٢٢٤.
- دشتي، فاطمة عبد الصمد (٢٠١٧). اتجاهات الطالبة المعلمة نحو أنظمة إدارة التعلم من خلال استخدام تطبيق Edmodo. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٣٤، مج ٦٧، ٣٣١ - ٣٦٣.
- الرشيد، حمد بن عايض عايش (٢٠١٦). واقع استخدام بيئات التعلم الإلكترونية الشخصية في جامعة حائل. مجلة التربية، جامعة الأزهر، ١٦٨٤، ج٤، ٢٠٤ - ٢٣٤.
- السبيعي، سلطان فالح؛ جامع، حسين حسن؛ المصري، سلوى فتيحي؛ جمال الدين، هناء محمد (٢٠١٦). معايير تصميم المواقف التعليمية الرقمية داخل بيئات التدريب الإلكترونية. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، ١٧٣٤، ١٢٥ - ١٤٧.
- سعداوي، هنية بنت عبد الله (٢٠١٥). أثر استخدام إستراتيجيات التدريس التفاعلي النشط على التحصيل الأجل لمقرر طرق تدريس شعبة الكيمياء لطالبات كلية التربية جامعة أم القرى. دراسات في التعليم الجامعي، ٣٠٤، ص ٥٩٥ - ٢٦٧.
- السعدون، حمادة (٢٠١٦). أثر المهارات التقنية ومدى رؤية أعضاء هيئة التدريس لفاعلية أدوات التعلم الإلكتروني على استخدامهم الفعلي لهذه الأدوات في جامعة الباحة. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٤، ج٥، ص ٥٣٢ - ٥٤٤.
- السيد، يسري مصطفى (٢٠١٩). تفاعل استراتيجية التدريس "التفاعلي الإلكتروني- التقليدي" مع مفهوم الذات "الإيجابي- السلبي" وأثره في تنمية بعض مهارات التنوير البصري الرقمي والتحصيل المعرفي في مقرر الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات لدى طالبات الصف الأول الإعدادي. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ٦٤، ج٦، ص ١٠٥٧ - ١١٥٥.
- العالم، تسنيم مصطفى؛ العمراني، منى حسن (٢٠٢٠). فاعلية الفصل المعكوس والويب كويست في اكتساب مهارات تصميم المحتوى الإلكتروني التفاعلي لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٤، مج ٢٨، ص ٨٨٦ - ٩٠٨.
- عبد الرحمن، سعد (٢٠٠٣). القياس النفسي (النظرية والتطبيق). القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد العزيز، حسن (٢٠١٥). تصميم إستراتيجية تدريبية قائمة على فنيات التدريب

- المعرفي وأثرها على تنمية مهارات تصميم التدريس الإلكتروني وتحسين المعتقدات التربوية نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب شعبة المعلم التجاري بكليات التربية. مجلة دراسات تربوية ونفسية، ٨٧٤، ص ٥٣-١٤٦.
- عبد الفضيل، أميرة (٢٠١٤). فاعلية استخدام برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قبل الخدمة في اكتسابهن بعض مهارات تعليم الأطفال باستخدام الكمبيوتر وتنمية اتجاههن نحوه (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة المنيا.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة). القاهرة: دار الفكر العربي.
- الجندي، آيات عبد الفتاح (٢٠٢٠). فاعلية تصميم بيئة إلكترونية قائمة قائمة على توظيف البرامج التطبيقية في تنمية مهارات تصميم قصص الأطفال الإلكترونية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بنى سويف، ٢ (٤)، ج ١، ١١٧-١٨٩.
- العتيبي، سلمان بن ضاهود (٢٠١٩). تصميم بيئة تعلم إلكترونية في ضوء نموذج التعلم التوليدي ((M.L.G) وفعاليتها في تنمية مهارات الحس العددي لطلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، ٢٢٤، ٣١١-٣٤١.
- الفالح، مريم بنت عبد الرحمن (٢٠١٨). مدى تمكين الطالبة المعلمة من توظيف أدوات الإتصال المتزامن وغير المتزامن في بيئات التعلم الإلكتروني واتجاهاتهن نحو استخدامها. رسالة الخليج العربي، ع ١٤٩، س ٣٩، ٧٥-٩٣.
- القحطاني، أمل بنت سفر (٢٠١٨). فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية توظف التعلم النشط في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية لطالبات جامعة الأميرة نورة. مجلة جامعة الأميرة نورة، ع ٣، ٢١١-٢٢٩.
- ماضي، أحمد محسن (٢٠١٥). بناء بيئة تعليمية قائمة على شبكات الويب الاجتماعية وأثرها في تنمية مهارات تطوير بيئات التعلم الإلكتروني (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة عين شمس.

- محمود، أيمن عبد الحميد صادق (٢٠٢٠). إستراتيجية مقترحة قائمة على التدريس التفاعلي لعلاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة البحث العلمي في التربية، ع ٢١، ج ٢٨، ص ٤٨٣ - ٥٣٤.
- مرزوق، سماح عبد الفتاح (٢٠١٥). برنامج إلكتروني لتنمية بعض المهارات التكنولوجية للطالبة المعلمة برياض الأطفال عبر الويب. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. جامعة السلطان قابوس، ع ١٤، مج ٩، ١٢٤ - ١٣٧.
- مرزوق، سماح عبد الفتاح (٢٠١٧). توظيف مجتمعات التعلم المهني الإلكتروني لتنمية مهارات الطالبة المعلمة لإعداد خطة لتنمية المهنية المستدامة. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، ع ٣٢، مج ٩.
- مصطفى، إحسان أبو الحسن؛ إسماعيل، عبد الرؤوف محمد؛ صالح، إيمان صلاح الدين (٢٠١٨). معايير تصميم وإنتاج بيئات التعلم الإلكترونية التفاعلية القائمة على التعلم النقال. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، ع ١٩، ٨٦ - ١١٠.
- المطرفي، حنين بنت صالح بن مصلح (٢٠٢٠). برنامج إلكتروني مقترح عبر الإنترنت في تنمية مهارات تدريس الرياضيات. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، ع ٢٢٣، ص ٦٣ - ٩٤.
- المعمري، سيف بن ناصر؛ العامري، محمد بن حمود؛ العياصرة، محمد عبد الكريم (٢٠٢١). تطوير المناهج الدراسية في ظل كوفيد- ١٩ (استشراف من قلب الجائحة): دار الوراق، سلطنة عمان - مسقط.
- مومني، محمد أحمد؛ المفي، إبراهيم؛ جرادات، سهير؛ الرفاعي، أروى عبد المنعم (٢٠١٦). تصورات معلمة رياض الأطفال للممارساتهن التدريسية المتعلقة بتعليم طفل الروضة. مجلة جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، ع ٣٨، ١١ - ٤٢.
- النجاشي، فوزية محمود؛ نصار، حنان محمد (٢٠١٢). برنامج تدريبي لتنمية الإيثار لدى معلمة الروضة. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع ٤٥، ٣٦٦ - ٨٢٦.
- النجار، حسن (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاهات نحوها لدى معلمي المرحلة الثانوية بغزة. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، ع ٢، مج ٢١، ص ٣٠٧ - ٣٤٤.
- نصر، نشوى فاروق؛ عبد التواب، علي علي؛ محمد، آمال ربيع؛ السيد، فاطمة نجيب

(٢٠١٧). موقع إلكتروني قائم على المحاكاة في تنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية لطالبات كليات رياض الأطفال. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع٧، ج٣، ٧٠ - ٩٨.

- American Centre for Educational Professional Development Research (2013). Smart Learning Environment for Teacher Assessment Process. Sacramento: California Department of Education, p. 366.
- Apple (2012). Apple Previews Developer Beta of iPhone Technology in Smart Kindergarten Classrooms, Press Release 17th March '12. <http://www.apple.com/pr/library/2012/03/17iphone.html>, accessed March'12.
- Appleby, Y., ; Hillier, Y. (2012). Exploring practice–research networks for critical professional learning. *Studies in Continuing Education*, 34 (1), 31- 43. doi: 10.1080/01581
- Tinker, R. (2013). e-Learning Quality: The Concord Model for Learning at a Distance. Concord, MA: Concord Consortium (online publication), p. 33.
- Arnold, R (2015). The State Of Teacher Education. *Drama Education*, vol.24, issue 2, 27- 29.
- Boles, K., ; Troven, V. (2011). Teacher leaders and power: Achieving school reform from the classroom. In G. Moller and M. Katzenmeyer (Eds.), *Every Teacher as a Leader*, New Directions for School Leadership, No. 1.
- Butler, B. S; Ahn, J. (2013, February). Ecological perspectives on creating and sustaining open learning environments. Paper presented as part of the Workshop on CSCW and Education at the 16th ACM Conference on Computer Supported Cooperative Work,

- San Antonio, TX. Retrieved from. [http://www.ahnjune.com/wp-content/uploads/2012/12/CSCW-Position-Paper-\\_final.pdf](http://www.ahnjune.com/wp-content/uploads/2012/12/CSCW-Position-Paper-_final.pdf).
- C. Han; J. Gilbert (2013), "A Smart e- School Framework", Proc. of Scuola Superiore G. Reiss Romoli (SSGRR), p. 821. URL: <http://www.ssgrr.it/en/ssgrr2000/papers/187.pdf>
  - Caruso, J. J., ; Fawcett, M. T. (2015). Smart Classroom Training In Early Childhood Education: A Developmental Perspective (2nd Ed.). New York: Teachers College Press.
  - Catterall; James S (2014). "Involvement in the Training and Success in Kindergarten Education."p.8.
  - Cheng, Y.C. (2010). Educational Relevance, Quality and Effectiveness: Paradigm Shifts. Invited keynote speech presented at the International Congress for School Effectiveness and School Improvement held in 5- 9 January 2010 in Toronto, Canada, with the theme "Equity, Globalization, and Change: Education for the 21st Century".
  - Cobb, C; Rallis, S. (2013). District responses to Teachers Training on Technology: Where is the justice? Journal of Teacher Education, 53, 286-302.
  - Colvin, J.; Tobler, N., ; Anderson, J.A. (2011). Productivity and multi- screen computer displays. Rocky Mountain Communication Review, 2 (1), p: 32.
  - Computing Research Association. (2010). Cyber infrastructure for education and learning for the future: A vision and research agenda. Washington, DC: author.
  - Cordingley, P.; Tomas, J; Newman, K. (2014). Continuing



Professional Development (CPD): What do specialists do in CPD programmes for which there is evidence of positive outcomes for pupils and teachers? Research Evidence in Education Library. London: EPPI- Centre, Social Science Research Unit, Institute of Education, University of London.037X.2011.613374.

- Cornett; Claudia E (2012). The Arts as Meaning Makers- Integrating Literature and the Arts Throughout the Curriculum. Upper Saddle River, New Jersey: Prentice- Hall Inc., p.88.
- Crawford; Flynn (2010).”Technology In The Lives Of Teachers And Classrooms”, Fred Rogers Center For Early Learning & Children Media.
- Di Benedetto, A. (2015, June). Does Technology Influence Teaching Practices In The Classroom? Proceedings of The National Educational Computing Conference, hiladelphia. Retrieved from [http://www.stcloudstate.edu/tpi/initiative/documents/technology/Does%20Technology%20Influence%20Teaching%20Practice s%20in%20the%20Classroom.pdf](http://www.stcloudstate.edu/tpi/initiative/documents/technology/Does%20Technology%20Influence%20Teaching%20Practices%20in%20the%20Classroom.pdf).
- Dike, A. (2015). A textbook on educational Technology, Owerri, Totan Publishers. NBC. National Broadcasting Commission, retrieved from [www,nbc.gov.org](http://www.nbc.gov.org).
- Early Childhood Education Professional Development (2013): Training and Technical Assistance Glossary. P. 187.
- Garet, M. S., Porter, A.C., Desimone, L., Birman, B.F., & Kwang S. Y. (2014). What Makes Professional Development Effective? Results From A National Sample Of Kindergarten Teachers. American

Educational Research Journal, 38 (4), 915- 945.

- Goalen, P. (2013). The development of children's historical thinking through drama. Teaching History, 83, 19- 26.
- Gruber; Barbara (2011). A Case Study of an Interactive Whiteboard District- Wide Technology Initiative Into Middle School Classrooms, PhD , George Mason University , Fairfax, VA.
- Gutnick; A.L.; M. Robb; L. Takeuchi; J. Kotler (2011). "Always Connected: The New Digital Media Habits of Young Children." New York: The Joan Ganz Cooney Center at Sesame Workshop. [www.ictliteracy.info/rf.pdf/jgcc\\_alwaysconnected.pdf](http://www.ictliteracy.info/rf.pdf/jgcc_alwaysconnected.pdf).
- Hassounah , O. A.; Yaser H. M. (2018).The Effectiveness of Two Models for Structuring the Instructional Content in a Blended E- Learning environment in Developing Digital Image Processing Skills. Global Institute for Study and Research Journal (GISR- J) March Vol.4 No 3 p.p 16- 38.
- Heller, D.E. (Ed) (2014). The states and public higher education policy: affordable, access, and accountability, Australian Journal of Teacher Education, 38 (12), p. 2- 36.
- Hosp, J. L (2010). Linking Assessment and Instruction: Teacher Preparation and Professional Development. A TQ Connection Issue Paper on Improving Student Outcomes in General and Special Education. Washington, DC: National Comprehensive Center for Teacher Quality. (Access at: [http://www.tqsource.org/pdfs/TQ\\_IssuePaper\\_AssessInstruct.pdf](http://www.tqsource.org/pdfs/TQ_IssuePaper_AssessInstruct.pdf))

- Huckabee, G. M; Paige, R. (2015). Commentary: Putting Arts Education Front and Center. *Education Week*, p. 226.
- Hussein; Hisham Barakat. (2011). Attitudes of Saudi Universities Faculty Members towards Using Learning Management System (JUSUR). *Turkish Online Journal of Educational Technology- TOJET*, v10 n2 p43- 53.
- Jung, I. (2013). Singapore's Approach to Preparing New Teachers to Use Technology in the Classroom. Draft, p. 41.
- Kadushin, A; Jole, H. (2011). *Training In Kindergarten Education (3rd. Edition.)*. New York: Columbia University Press, p: 7.
- Knibbeler,W. (2015).The Explorative- Creative Way. Implementation of a Humanistic Language Teaching Model. Tübingen: Gunter Narr: p. 34.
- Kozma, R (2015). Monitoring And Evaluation Of ICT For Education Impact: A Review. In D. Wagner, R. Day, T. James, R. Kozma, J. Miller, & T. Unwin (Eds.), *Monitoring and evaluation of ICT in education projects.Ahandbook for developing countries* (pp. 18- 32). Washington, DC: InfoDev
- Kozma, R. B., ; McGhee, R. (2013). ICT and innovative classroom practices. In R. B. Kozma (Ed.), *Technology, innovation, and educational change: A global perspective*. Eugene, OR: International Society for Educational Technology, p. 12.
- M. Srivastava, R., "Smart Kindergarten: Sensor- based Wireless Networks for Smart Developmental Problem- solving Environments," Proc. 7th Int'l Conf.

Mobile Computing and Networking (MobiCom 2010), ACM Press, New York, 2010, pp. 132–138.

- Mihashi, T. (2015). Teachers' Institution And Participation In A Lesson Study Project In Japan: Implication And Possibilities. Africa-Asia University Dialogue for Educational Development. Report of the International Experience Sharing Seminar (2). Actual Status and Issues of Teacher Professional Development, 4 (2), 53- 64.1
- Mok, M.M.C ; Cheng, Y.C. (2001). Teacher self learning in a networked environment. In Cheng, Y.C., Chow, K.W., & Tsui, K.T. (eds.). New teacher education for the future: International perspectives, (pp. 109-144).
- Myburgh, S. (2014). Competitive Intelligence: Bridging Organizational Boundaries. Information Management Journal, 7 (2): 55.
- N. Cohen "iQueue: A Pervasive Data Aggregation Network," Proc. Int'l Conf. Mobile Data Management (MDM 2012), IEEE Comp. Soc. Press, Los Alamitos, Calif., p.20.
- NAEYC ; Fred Rogers Center for Early Learning and Children's Media (2012). "Technology and Interactive Media as Tools in Early Childhood Programs Serving Children from Birth through Age 8." Joint position statement. Washington, DC: NAEYC; Latrobe, PA: Fred Rogers Center for Early Learning at Saint Vincent College.  
www.naeyc.org/files/naeyc/file/positions/PS\_technology\_WEB2.pdf.
- Ottenbreit- Leftwich, A., ;York, C. (2011). Exemplary technology- using teachers: Perceptions of factors influencing success. Journal of

- Computing in Teacher Education, 23 (2), 55- 61.
- Palmer; Parker J. (2012). The Courage to Teach. San Francisco: Jossey- Bass, Inc., p.93.
  - Parra, J.L. (2010). A multiple- case study on the impact of teacher professional development for online teaching on face- to- face classroom teaching practices. (Doctoral dissertation). Available from ProQuest Doctoral Dissertations and Theses database. (UMI No. 3397778).
  - Penuel, W.R.; S. Pasnik; L. Bates; E. Townsend; L.P. Gallagher; C. Llorente, ;N; Hupert (2014). "Preschool Teachers Can Use a Media- Rich Curriculum to Prepare Low- Income Children for School Success: Results of a Randomized Controlled Trial." New York: Education Development Center; Menlo Park, CA: SRI International. [www.cct.edc.org/rtl/pdf/RTLEvalReport.pdf](http://www.cct.edc.org/rtl/pdf/RTLEvalReport.pdf).
  - Plowman, L., ; Luckin, R. (2016). Interactivity, interfaces, and smart toys. Computer, 37 (2), 98–100.
  - Randi, J., ;Zeichner, K. M (2016). New Visions Of Teacher Professional Development. In M. Smylie, & D. Miretzky (Eds.), Developing the teacher workforce (pp. 180- 221). Chicago: Chicago University and Chicago Press.
  - Rideout, V. (2011). "Zero to Eight: Children's Media Use in America." San Francisco, CA: Common Sense Media.[www.common sense media.org/sites/default/files/research/zerotoeightfinal2011.pdf](http://www.common sense media.org/sites/default/files/research/zerotoeightfinal2011.pdf).
  - Servage, L. (2012). Critical and transformative practices in professional learning communities. Teacher Education Quarterly, 35, 63- 77.

- Simons, T. (2013). A Clean slate: interactive whiteboards: they're not just for teachers anymore. Presentations, 19 (11), 18- 23.
- Sparks, D., ; Loucks- Horsley, S. (2013). Models Of Staff Development. In W. R. Houston, M. Haberman, J. Sikula (Eds.), Handbook of research and teacher education: A project of the association of teacher educators (pp. 234- 250). New York: Macmillan Publishing Company.
- Srivastava, R. (2016). "Smart Kindergarten: Sensor- based Wireless Networks for Smart Developmental Problem- solving Environments," Proc. 7th Int'l Conf. Mobile Computing and Networking (MobiCom 2016), ACM Press, New York, pp. 132–138.
- Stäuble, B. (2017): Using Smart Kindergarten To Develop Lifelong Learning Skills: A Case Study. In The Reflective Practitioner. Proceedings of the 14th Annual Teaching Learning Forum, 3- 4 February 2017. Perth: Murdoch University.
- Steffy, B.E., ;Wolfe, M.P. (2011). A life cycle model for career teachers. Kappa Delta Pi Record, 38, 16-19.
- Steffy, B.E;Wolfe, M.P. (2011). A life cycle model for career teachers. Kappa Delta Pi Record, 38, 16-19.
- Stiles, M. (2015) 'Developing Tacit and Codified Knowledge and Subject Culture within a Virtual Learning Environment'. International Journal of Electrical Engineering Education, 37 (1): 13–25.
- Stiles, M. (2015) 'Developing Tacit and Codified Knowledge and Subject Culture within a Virtual Learning Environment'. International

Journal of Electrical Engineering Education, 37 (1): 13–25.

- Teclehaimanot, B. ; Mentzer, G., ;Hickman, T. (2011). A mixed methods comparison of teacher education faculty perceptions of the integration of technology into their courses and student feedback on technology proficiency. *Journal of Technology and Teacher Education*, 19 (1), 5- 21.
- W. Xie; Y. Shi; G. Xu and D; Xie (2015). "Smart Classroom- an Intelligent Environment for Tele-education", the Second IEEE Pacific Rim Conference on Multimedia Beijing, LNCS 2195, pp. 662–668.
- Weiser, M. (2016). The computer for the 21st century. *Scientific American*, vol.265, (no.3), Sept, p.66- 75.
- Woodworth, K. R; Gallagher, H.A; Guha, R. (2013). *An Unfinished Canvas—Arts Education In California: Taking Stock Of Policies And Practices. Summary Report. Menlo Park, CA: SRI International, p. 1234.*
- Yau, I., ; Karim, F. (2014). "Adaptive Middleware for Ubiquitous Computing Environments", *Proc. Of IFIP 17th WCC*, Vol. 219, pp. 131- 140.
- Yau, I., ; Karim, F. (2014). "Adaptive Middleware for Ubiquitous Computing Environments", *Proc. Of IFIP 17th WCC*, Vol. 219, pp. 131- 140.
- Yoon, K.S; Duncan, T.; Lee, S.W.Y; Scarloss, B; Shapely, K. (2015). *Reviewing the evidence on how teacher professional development affects student achievement (Issues and Answers Report, R., No. 033). Washington, DC: U.S. Department of Education, Regional Educational Laboratory Southwest.*

- <https://www.youtube.com/watch?v=5k3ldj30EVg>
- <https://www.youtube.com/watch?v=cAreKdIDfy8>
- [https://www.youtube.com/watch?v=edAL\\_-ieEo0](https://www.youtube.com/watch?v=edAL_-ieEo0)
- <https://www.youtube.com/watch?v=GC9cbzlmRT0>
- <https://www.youtube.com/watch?v=LjQAIB4yYz4>
- <https://www.youtube.com/watch?v=yPfh6cmxod4>